

● الاربعاء ٩ اذار ١٩٨٨، الموافق ٢٢ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٥٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום רביעי 9.3.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 252/44 - 9.3.1988 - Price: 70 Agorah

شهيد جديد في قرية المزرعة الشرقية!

□ مسيرات نسائية في كل المناطق المحتلة ومظاهرات □ المسيرات

والمظاهرات تشمل القدس وشعفاط وبيت لحم وبيت ساحور والقرى المجاورة والمخيمات ومنطقة الخليل ونابلس وقضاها وقطاع غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، مسيرات نسائية حاشدة ومظاهرات واشتباكات واسعة النطاق مع قوات الاحتلال. واستشهد، خلال ذلك، خضر محمد حميدي (٤٣ عاما) في قرية المزرعة الشرقية واصيب العديد بجراح وبحالات اغماء وتكسير العظام.

● رام الله ومنطقتها ●

شهدت قرية المزرعة الشرقية، يوم امس، مسيرة نسائية حاشدة بمناسبة الثامن من آذار. انطلقت المسيرة من منزل عائلة الشهيد امين عجاك (الذي سقط امس الاول برصاص الاحتلال). وهاجم احد المستوطنين المسيرة واطلق الرصاص عليها. فاصابت رصاصة

□ البقية ص٥ □


● اهالي يورين المحتلة خلال مظاهرتهم ضد الاحتلال ● (صورة من «و.ص.ف»)

الاسد: «مشروع السلام» الذي اقترحه شولتس لم يحمل أي عنصر جديد!

● يضيف: حكام اسرائيل يريدون الاستسلام من العرب ويسعون لاجهاض الانتفاضة من اجل شطب الدور الفلسطيني ●

●دمشق - عن راديو «دمشق» - إعتبر الرئيس السوري، حافظ الأسد، أن مشروع السلام الذي إقترحه وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، لم يحمل أي عنصر جديد.وذلك في خطابه الذي ألقاه، أمس، لمناسبة الذكرى أل - ٢٥ لتسلم حزب البعث السلطة في سوريا.

وأكد الرئيس الأسد في خطابه الذي إستغرق قرابة ثلاث ساعات ونقله التلفزيون السوري مباشرة أن المشروع الذي جاء به شولتس هو نفسه الذي طرحته الادارة الامريكية منذ سنوات ولا جديد في الأمر.وتابع قوله إن الادارة الأمريكية شاطرت وتشاطر حكام إسرائيل حتى الآن لاءاتهم المشهورة إذ أنهم لا يتحدثون عن إنسحاب إسرائيل غير المشروط من جميع الأراضي المحتلة في حزيران العام ١٩٦٧ ولا يعترفون بحق الشعب العربي الفلسطيني في حقوقه المشروعة.

وحذر الأسد من مزالق التسرع نحو الحل خاصة في غياب العوامل الموضوعية المناسبة .وأضاف أنه إذا ما تم الانزلاق واللهث وراء الحلول الامريكية لسيتحقق حل للقضايا حكام إسرائيل وليس للقضايا التي تهم العرب.

وحيا الأسد شعب الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على نضالهم المتواصل والمتصاعد ضد الاحتلال ومن أجل حقوقهم الوطنية فقال. أن ما يريده حكام إسرائيل من العرب هو الاستسلام وليس السلام وما يريدونه، أيضا، هو إجهاض الانتفاضة الشعبية في الأراضي العربية المحتلة وصولا الى شطب الدور الفلسطيني.أما بالنسبة للبنان فأشاد بأعمال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا إستمرار الدعم السوري الكامل لهذه المقاومة.مشيرا الى أن سوريا رفضت جميع المحاولات لتحييدها أو إخراجها من المعركة ورفضت كل العروض لتحقيق ذلك ومنها ما كان يبدو مكسبا سوريا فلم تقبله إلا أن يكون مكسبا سوريا لبنانيا فلسطينيا.

وأعرب الأسد عن إرتياحه وتفاؤله لظهور مؤشرات حقيقية تبشر بتحسين وضع الاقتصاد السوري.

وأكد الأسد دور الاتحاد السوفييتي المبدئي من القضايا والنزاعات الاقليمية وخاصة قضية الشرق الأوسط وسعيه الدؤوب من أجل التوصل الى حل جميع القضايا العصرية الملحة بواسطة المفاوضات والتعاون المتبادل بين جميع الأطراف.

اعتقال ٦٩ طالبًا من المتطرفين المسلمين في جامعة اسيوط

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الثلاثاء، ان قوات الامن المصرية اعتقلت (٦٩) طالبا من المتطرفين المسلمين على اثر اضطرابات جرت امس الاول الاثنين، في جامعة اسيوط. واكدت ان الهدوء عاد الى الجامعة بعد تدخل قوات الامن.

وذكرت الوكالة ان اربعة اشخاص بينهم اثنان من رجال الشرطة اصيبوا بجروح خلال هذه الاضطرابات التي وقعت بين متطرفين مسلمين وعدد من طلبة الجامعة كانوا ينظمون حفلة موسيقية. واشارت في النهاية الى مصادرة ثلاثة اسلحة نارية.

وقام المتطرفون باتلاف الآلات الموسيقية ومكبرات الصوت فضلا عن بعض قطع الاثاث الموجودة في قاعة الاجتماعات في الجامعة مستخدمين سلاسل حديدية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تهنىء الرئيس السوري

● موسكو - عن راديو «موسكو» - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس، برقية تهنئة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتسلم حزب «البعث» السلطة في سوريا.

وجاء فيها: «باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي اهنئكم لمناسبة الثامن من آذار، الذي اصبح حدثا عظيما في تاريخ سوريا المعاصر حيث شق الطريق نحو تعزيز استقلالها وتطورها التقدمي ووضع بداية للتغييرات الاقتصادية والاجتماعية العظيمة في بلادكم».

واضافت البرقية ان «الشعب السوري قد احرز بقيادة حزب «البعث العربي الاشتراكي» خلال ربع قرن تطورا في مختلف المجالات، الاقتصادية والثقافية والرعاية الصحية وقد احرزت هذه النجاحات في ظروف ضغط القوى الامبريالية والرجعية». واشارت الى «النهج المبدئي للسياسة الخارجية لجمهورية سوريا العربية، التي تسهم بقسطها في النضال من اجل السلام والامن الدولي والحرية والتقدم الاجتماعي وترفض الصفقات المنفردة التي تحاول الأمبريالية ان تفرضها لحل قضية الشرق الاوسط بما يتناقض ومصالح شعوب المنطقة».

واشادت البرقية بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والتي تتطور بنجاح مستمر على اساس متين لنفعة البلدين.

بناء على طلب مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم:

مجلس الأمن الدولي يتحرك لوقف «حرب المدن» الخطيرة بين العراق وايران

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - بناء على طلب مندوب الاتحاد السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، عقد مجلس الأمن الدولي إجتماعين، أمس الأول، مع السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والرئيس الحالي لمجلس الأمن مندوب يوغسلافيا، دراغوسلاف بيجيك، من أجل النظر في طلب الاتحاد السوفييتي الداعي الى ضرورة تحرك مجلس الأمن الدولي لوقف «حرب المدن» الدائرة بين العراق وايران.

وقال بيلونوغوف أمام الصحفيين أن الاتحاد السوفييتي لا يعتبر فقط أن التصعيد في «حرب المدن» هو مرحلة جديدة في الحرب بين البلدين. وقال، نحن، نعتقد أنها تضفي بعدا جديدا على النزاع الطويل بين البلدين. ومن الصعب القول ما ستكون عليه نتائجه السياسية والنفسية.

وأشار بيلونوغوف الى أن موسكو تأمل في تسوية سياسية لهذ الحرب ووضع قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) موضع التطبيق في أسرع وقت ممكن.وأضاف انه ركز خلال محادثاته مع دي كوليار على أبعاد هذه الحرب «حرب المدن» لأن الأهداف التي تتعرض للقصف ليست عسكرية وإنما هي مدنية وان الضحايا ليست سوى عدد متنام من المدنيين الأبرياء.وأكد أن من مصلحة الطرفين المتحاربين وكذلك الأمم المتحدة بذل قصارى جهدها لإنهاء هذه الحرب المدمرة.

علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والمملكة العربية السعودية - قريبا..

● ابو ظبي - قالت مصادر صحفية هنا، ان الاتصالات جارية بين موسكو والرياض لاقامة علاقات دبلوماسية رسمية كاملة بين الاتحاد السوفييتي والمملكة العربية السعودية. واشارت هذه المصادر الى الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل للعاصمة السوفييتية والاستقبال الحافل الذي حظي به مؤكدة ان موضوع العلاقات الدبلوماسية بحث في هذه الزيارة، ايضا.

ويذكر انه كانت في السابق علاقات بين البلدين ولكن قطعت قبل خمسين عاما.

بمناسبة الذكرى - الـ ٢٠ لوفاة القائد الشيوعي البارز - ابن الناصرة - فؤاد خوري

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولجنة منطقة الناصرة، واللجنة المحلية لفرع الناصرة، الجمهور الواسع للاشتراك في الندوة السياسية التي ستقام بهذه الذكرى تحت عنوان

دور الحزب الشيوعي في كفاح الجماهير العربية في اسرائيل

يشترك:
● النائب توفيق زياد - عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس بلدية الناصرة
● عوزي بورشتاين - عضو المكتب السياسي للحزب
● راجي كركبي - عضو المكتب السياسي للحزب
● الدكتور باسم توما - عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.
● يفتتح الندوة ويديرها منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب

وذلك ليوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٩ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

«تاس»: مشروع شولتس - كامب ديفيد جديدة...

غورباتشوف قال لشولتس: مشروعك يتجاهل حقوق الضحية في الصراع - الشعب الفلسطيني...

● موسكو - «مشروع شولتس عبارة عن كامب ديفيد جديدة» - هذا ما قالته وكالة «تاس» السوفييتية تعليقا على ما يسمى مشروع شولتس.

واوردت الوكالة ما قاله الزعيم السوفييتي غورباتشوف للوزير شولتس بأن «افكاره متناقضة» ولا تأخذ بالاعتبار مصالح الضحية في صراع الشرق الاوسط، الشعب العربي الفلسطيني.

وقال غورباتشوف لشولتس ان الخطة الامريكية الجديدة عبارة عن مجموعة خطوات واجراءات مرحلية بينما المطلوب حل شامل وكامل وهذا يتحقق فقط في اطار المؤتمر الدولي.

وقالت «تاس» ان خطة شولتس لا تعدو كونها «مناورة غير ذكية» تستهدف اجهاض الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وخلق البلبلة والتفسخ في العالم

□ البقية ص٥ □

العراق وايران اطلقا ٩١ صاروخا منذ استئناف «حرب المدن»

● بغداد - «و.ص.ف» - تواصلت «حرب المدن» بين العراق وبين إيران، أمس، ولليوم التاسع على التوالي. فقد أطلق العراق ثلاثة صواريخ على العاصمة الايرانية، طهران، إضافة الى أصفهان وقم. فيما أعلنت وكالة الأنباء الايرانية إطلاق صاروخين على كل من بغداد والعمارة.

وعليه يكون العراق قد أطلق (٤٨) صاروخا على المدن الايرانية فيما أطلقت إيران (٤٣) صاروخا على المدن العراقية منذ بداية «حرب المدن» التي بدأت ثانية، يوم الأحد (٢٨) شباط المنصرم.

وذكرت آخر الاحصاءات المدعمة بالارقام التي أعطتها طهران أن عدد الضحايا الايرانيين بلغ زهاء (٢٣٢) قتيلا وأصيب أكثر من (٨٦٥) آخرون بجراح جراء إنفجار الصواريخ العراقية.

في هذا السياق أعلن رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رافسنجاني أنه يشتبه بأن فرنسا والولايات المتحدة ساعدتا العراق على إطالة مدى هذه الصواريخ التي تطلق على طهران.وأضاف أنه على الرغم من أن هذه الصواريخ سوفييتية المصدر إلا أن العراق يمكنه الحصول عليها من مصادر أخرى.

ومن جهة أخرى حملت «حرب المدن» السويد على مطالبة العاملين في سفارتيها في كل من بغداد وطهران بمغادرة العاصمتين العراقية والايرانية ويبدو أن النرويج قد تحذو حذو السويد.

وعلى صعيد آخر أعلن الناطق العسكري العراقي أن سلاح الطيران العراقي قصف هدفا بحريا هاما جدا قرب الشواطىء الايرانية.

مواقف الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية حول مشروع شولتس - متطابقة

● ابو ظبي - اعلن السيد محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان مواقف الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية متطابقة حول مبادرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس.

وقال ابو مازن، في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، ان زيارة السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى موسكو سوف تتركز حول «المبادرة الامريكية» والمؤتمر الدولي والانتفاضة في المناطق المحتلة والتنسيق بين م.ت.ف. والاتحاد السوفييتي.

مصادر صحفية:

تقريب الانتخابات - الموضوع الغالب في ابحاث دوائر «الحزبين»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء، ان الموضوع الغالب في الدوائر الحزبية في الكنيست، هذه الايام، هو موضوع تقديم الانتخابات.

واشارت الصحيفة الى ان الدوائر الحزبية، وخصوصا الليكود والمعراخ، بدأت فعلا بحث موضوع تقديم الانتخابات بشكل جدي. وافادت ان المعراخ الغى سفريات بعض اعضاء الكنيست من كتلته الى الخارج بسبب امكانية تقديم المعراخ لاقتراح تقديم الانتخابات خلال الايام القادمة وخوفا من مفاجأة الليكود بالشروع الى تقديم اقتراح مفاجىء في هذا الخصوص مستغلا غياب عدد من اعضاء المعراخ.

وتدور في هذه الاثناء اجتماعات ومفاوضات بين الاحزاب المختلفة من وراء الكواليس في محاولة لكسب المعراخ والليكود اغلبية في الكنيست في حال التصويت على مثل هذا الاقتراح. هذا في الوقت الذي قدم فيه عضو الكنيست دافيد مقين (ليكود)، اقتراحا الى الكنيست حول حل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية في يوم (١٩٨٨/٧/٢٦)، وبالمقابل يطالب المعراخ باجراء الانتخابات في شهر ايار القادم.

ومن جهة اخرى اعربت الكتل الدينية في الكنيست عن معارضتها لتقديم موعد الانتخابات. وفي حال تمسك الكتل الدينية بموقفها هذا فان كلا من الليكود والمعراخ سيواجهان صعوبات كثيرة خصوصا انهما بحاجة ماسة الى تأييد المتدينين بعد اجراء الانتخابات (اذا اقرا ذلك) لتشكيل حكومة تستند الى ائتلاف ضيق اذا سنحت الفرصة لاحدهما بذلك.

ممثلو الرأي العام العربي في البلاد يؤكدون لـ «الاتحاد»:

التهديدات السلطوية دليل الافلاس .. ولن ترهب احدًا!

(اقرأ ص٥)

توفيق طوبي - الى واشنطن

* للمشاركة في المؤتمر السنوي للجنة الامريكية - العربية ضد التمييز *

● حيفا - لمراسلنا - غادر البلاد، امس (الثلاثاء)، عضو الكنيست توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في طريقه الى واشنطن، بدعوة من «اللجنة الامريكية - العربية ضد التمييز» حيث سيلقي محاضرة في مؤتمرها الوطني السنوي.

وينعقد المؤتمر في العاصمة الامريكية في الفترة بين ١٠ و١٣ آذار الجاري.

وسيشارك في المؤتمر كضيوف مدعوين عدد من الشخصيات السياسية والفكرية العربية والامريكية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متقطعة خاصة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ١٩° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٨/٣/٨)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	١.٥٧٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٧٤٧ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٣٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٧٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٣٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٨١٩ ش.ج
●● للمسافرين	١.٨٠٥ ش.ج
●«اسود»	١.٦٣ - ١.٦٤ ش.ج

امس في تل ابيب:

الآلاف في مظاهرة لجنة الثامن من آذار ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

(التفاصيل الكاملة في العدد القادم)

احدى عشرة حاملا يجهضن، خلال يومين، في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجهضت، جراء الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين، ١١ حاملا في قطاع غزة وفيما يلي اسماؤهن:

● آمنة عودة ابو جدبان (٣٥ عاما من مخيم جباليا) - حامل في الشهر السابع ● زينب محمود ابو عمشة (٣٠) - بيت حانون، في الشهر السابع ● يسرى عزمي شبير (٣٤ - الشاطىء) - في الشهر السابع ● جميلة شحدة النعيان (٣٧ - دير البلح) - في الشهر السابع ● فلندة محمود ابو حمدة (٢٠ - الشاطىء) - شهر سادس ● ايمان توفيق الغيشاوي (٢٨ - الشاطىء) - في الشهر التاسع ● نجاة محمد كتوع (٢٢ - الشاطىء) - الخامس ● خضرة ابو خير (٢٠ - الشاطىء) - التاسع ● سعدة ابراهيم الشريف (٢٥ - الشاطىء) - في الشهر الرابع ● تمام ابراهيم مطر (١٦ - الشاطىء) - الخامس ● فوزية خليل درويش (٣٨ - الشاطىء) - في الشهر التاسع للحمل.

نقابة الصحفيين تسخر من الحكومة:

تستطيعون منع وسائل الاعلام من تغطية كل الاحداث في البلاد وليس فقط في المناطق المحتلة !!

● تل ابيب - اقترحت نقابة الصحفيين في اسرائيل عدة اقتراحات ساخرة وجهتها مؤخرا الى الحكومة في اعقاب مطالبة الوزراء باغلاق المناطق المحتلة عن الصحفيين ومنع الشعب الاسرائيلي وشعوب العالم من مراقبة جرائم الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني.

وذكرت صحيفة «دفار» امس الثلاثاء، ان النقابة «اقترحت» بشكل ساخر على الحكومة الاسرائيلية وعلى الوزراء منع الصحفيين من تغطيتهم للحوادث والانباء داخل البلاد ايضا. ونصحت النقابة وزراء الحكومة باغلاق جميع الصحف ووسائل الاعلام ما داموا يستطيعون فعل ذلك. وتساءلت مستهزئة بما معناه: لماذا تريدون منع الصحفيين من تغطية احداث المناطق المحتلة فقط، فالافضل لكم - وانتم قادرون على ذلك - اغلاق جميع الصحف ووسائل الاعلام لمنع الجمهور من الاطلاع على اخر الانباء والاحداث من حوادث طرق واضرابات حتى داخل البلاد ؟!..

في شكوى باسم (١١) من مصابي الانتفاضة:

مطالبة المستشار القضائي بمقاضاة المسؤولين عن استعمال رصاص محظور دوليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فليتسيا لانغر، امس (الثلاثاء)، شكوى باسم ١١ جريحا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى المدعي العام العسكري الرئيسي والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، جراء معاناتهم نتيجة اصابتهم برصاص جنود الاحتلال.

والمصابون هم جهاد كرناز (رفح) ونبيل اخرس (خنيوس) ومحمد رئيس (غزة) وابراهيم كمال عواد (بيت امر) وايمن قلاب (خنيوس) وفراس شربات (١٢ عاما) من الخليل ومحمد عبد القادر دراوش (القوار) وعلي محمد نوبية وغسان الخالص (النصيرات) وسامي ابو دية (العروب) وناصر علي احمد حسنين (غزة)، الذي القى الجنود به من الطابق الثاني مما ادى الى اصابته بالشلل.

وعلم مراسلنا ان كل المشتكين اصيبوا بالرصاص باستثناء ناصر حسنين، الامر الذي ابعد عن اصابتهم في جميع انحاء جسمهم - في ارجلهم واكبادهم والكلى والامعاء. وقد اجريت لهم عدة عمليات وما زالوا يتلقون العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة منذ فترة طويلة. فقد اصيب اولهم في ١٢ من شهر كانون الاول الماضي فيما اصيب اخرهم في ٢٦ الشهر الماضي.

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، فقد انقطعت رجل نبيل الاخرس نتيجة اصابته برصاصة، اما غسان فانه مصاب في جميع انحاء جسمه، في كليته وكبده، هذا بالاضافة الى ان رجليه مشلولتان.

وابلغ مدير مستشفى «المقاصد» د. رستم نمري، المحامية فليتسيا لانغر بانه تبين بعد اجراء العمليات للجرحى المذكورين اعلاه وغيرهم ان سلطات الاحتلال تستخدم رصاصا هو اخطر بكثير من رصاص «دمدم». وفسر الجراح نمري ذلك بقوله ان الرصاص الذي تستخدمه قوات الاحتلال ينفجر في داخل الجسم ويكون فراغا فيه ويؤدي الى التهابات عديدة.

وقد اوضح مدير المستشفى ان هذا الرصاص من نوع «هاي فيلوسيتي بوليت» الذي تبلغ سرعته كيلومترين في الثانية.

وعقبت فليتسيا لانغر على هذه الحقائق بقولها ان استخدام مثل هذا الرصاص محرم دوليا. وتساءلت لا ادري اذا كان مثل هذا الرصاص يستخدم في اية منطقة من العالم!

ومما جاء في الدعوى ان عملية استخدام الرصاص ليست قانونية، هذا بالاضافة الى ان استخدام الرصاص المذكور اعلاه يتنافى والقانون الدولي.

واضافت لانغر في الشكوى ان الاحتلال بذلك يشن «حملة من التوحش». وطالبت المحامية وضع حد لهذه الجرائم ومقاضاة المسؤولين عنها.

صلاح خلف (ابو اياد)

مقترحات شولتس - محاولة لاحتواء الانتفاضة وترهيبها

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد خليل الوزير (ابوجهاد)، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس هي مؤامرة امريكية تهدف الى حماية وانقاذ اسرائيل واجهاض كفاح الشعب الفلسطيني.

واعتبر ان الادارة الامريكية، بطرحها هذه الخطة، هدفت الى محاولة وضع حد، بجميع الوسائل، للانتفاضة في الاراضي المحتلة مع استمرارها في رفض الحوار مع الشعب الفلسطيني عبر ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ورأى ابو جهاد ان المقترحات الامريكية تتضمن ثلاث «لاءات» ردا على المطالب الفلسطينية هي «لا لحق تقرير المصير ولا لدولة مستقلة ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وردا على سؤال حول زيارته الحالية لعمان، التي وصل اليها مساء امس الاول، قال خليل الوزير انه قدم الى الاردن ليترأس والوزير الاردني لشؤون الارض المحتلة، مروان دودين اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف ابو اياد، قال امس الاول، في حديث ادلى به لصحيفة «هيد ايست ميرور» الصادرة في لندن: ان المقترحات التي قدمها شولتس الى زعماء المنطقة تتجاهل م.ت.ف. انها ليست اكثر من محاولة لاحتواء الانتفاضة وترهيبها.

واضاف ابو اياد ان المشروع الامريكي يتحدث عن وفد اردني - فلسطيني مشترك لكنه لم يسم الفلسطينيين المعنيين. وتساءل لماذا يجب ان نكون تحت رعاية الاردن او اي طرف آخر؟ مؤكدا ان ما تريده منظمة التحرير الفلسطينية هو إما وفد فلسطيني مستقل او وفد عربي موحد يضم وفودا مستقلة.

حملات قمع رهيبة ضحيتها النساء والاطفال في مخيم «الشاطئ»:

١٩٣ إصابة في قطاع غزة، أمس الاول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة، من اقصاه الى اقصاه، امس الاول، مظاهرات حاشدة وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال، وبلغ عدد الاصابات (حتى العصر)، التي سجلت في المستشفيات والعيادات، ١٩٣ اصابة.

● مخيم الشاطئ ●

شهد المخيم، لليوم الثاني على التوالي، مظاهرات واسعة النطاق، وتحدى الاهالي الاوامر بفرض حظر التجول واشتبكوا مع قوات كبيرة من الجيش تلقت تعزيزات وتجاوزات.

والقت قوات الاحتلال، على المنازل والنساء والاطفال في الشوارع، عشرات قنابل الغاز وعشرات الغالونات الغازية، ونقلت عشرات النساء الحوامل والاطفال الى المستشفيات، بعد الاختناق والتسمم بالغاز.

ولوحظ ان كل قطاع غزة خلا، امس الاول، تماما من اي صحفي اجنبي، وشوهد عشرات الصحفيين الاجانب على مدخل «ايرز» وقد منعتهم قوات الاحتلال من دخول قطاع غزة.

ويؤكد الاهالي ان هذا الاجراء جاء للتعتيم على ممارسات الاحتلال الوحشية التي بدأت تنفذها قوات الاحتلال ضد سكان القطاع - وهو ما تجلى بوضوح، امس الاول، في مخيم الشاطئ، الذي بلغ عدد الاصابات فيه، حتى ساعات العصر، ٧٧ اصابة مسجلة (ما عدا الاصابات التي تعذر نقلها) - علما بان الاشتباكات كانت مستمرة في المخيم مساء.

وفيما يلي ابرز الاصابات في المخيم: جمال زهير الدواوسة (١٧ عاما) - عيار ناري في الكتف وايمان عدنان البرعي (١٤ شهرا) ووالدتها امينة حسن برعي (٤٥ عاما) - اختناق بالغاز و ٨ اطفال من عائلة السحلر تتراوح اعمارهم بين شهرين و٨ سنوات (اختناق وتسمم بالغاز) ونجاة محمد كتوع (٣٢ سنة) - وهي حامل في الشهر الخامس ومنصورة ابراهيم الشريف (٢٥) - حامل في الشهر الرابع وقام عبد الرحمن مطر (١٨) - حامل في الشهر الرابع وخضرة ابو الخير (٢٠) - حامل في الشهر السادس. واصيبت جميعهن بالاختناق بالغاز ويتلقين العلاج في العيادة السويدية في المخيم.

● مسيرة آلاف ●

وشارك آلاف المواطنين، امس الاول، في مسيرة ضخمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واقيمت المتاريس واضرمت النار في الاطارات. وطافت (المسيرة) شوارع منطقة «النصر - الشيخ رضوان» في مدينة غزة. وهتف المتظاهرون ضد المشاريع الامريكية والمتساوقين معها.

وحضرت الى المكان تعزيزات كبيرة من جيش الاحتلال ووقعت اشتباكات واسعة تترس المتظاهرون خلالها خلف الحواجز الضخمة واصابوا خمسة جنود بالحجارة. واطلق الجيش الرصاص بكثافة فاصيب عدد من المواطنين.

● مخيم جباليا ●

وشهد مخيم جباليا، ايضا، مظاهرات واشتباكات عنيفة وواسعة. وسجلت، رسميا، ٣٨ اصابة بين المواطنين اضافة الى العديد من الاصابات التي تعذر نقلها بسبب ممارسات الجيش.

وانطلقت مسيرات حاشدة في بلدة بيت حانون ونصبت المتاريس. ومنع المتظاهرون في شارع عمر المختار (الشارع الرئيسي) السيارات العسكرية من المرور ورجموها بالحجارة.

واقامت قوات الاحتلال في حي «الصبرة» في غزة نقطة مراقبة على بناية تابعة لعائلة القفاف، وذلك بعد ان واصل المتظاهرون اقامة المتاريس ورشق الحجارة، على الرغم من المداهمات المستمرة وحملات الاعتقال التي يتعرض لها الحي بشكل متواصل.

كذلك اقيمت المتاريس ورشقت الحجارة في منطقتي الشجاعية والزيتون - العواميد في مدينة غزة.

● المنطقة الجنوبية ●

ووقعت اشتباكات ضخمة في مناطق الشابورة و «بينة» والسوق، قرب الاسلاك الفاصلة بين شطري رفح. ونقلت العديد من الاصابات الى عيادات الوكالة، جراء الاختناق بالغاز.

وشهد مخيم خانيونس ومدينة خانيونس، خصوصا في الشارع الرئيسي، مظاهرات صاخبة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. واطلقت قوات الاحتلال النار بغزارة، فاصيب ١٦ مواطنا نقلوا الى مستشفى «ناصر» - فضلا عن الاصابات التي لم تسجل رسميا.

وفرض حظر التجول على مدينة خانيونس ظهرا.

ووقعت اشتباكات مماثلة في مخيم المغازي، وفرض عليه حظر التجول في ساعات الظهر.

وجرت في مخيمي البريج والمغازي مسيرات ونصبت المتاريس.

هذا وعلم من الاصابات البارزة في قطاع غزة، امس الاول: احمد اسماعيل مهدي (٢٧ عاما - من منطقة «النصر» في غزة) - عيار ناري في الصدر وحالته خطيرة. محمد خميس جراد (٢٣ عاما - «الصبرة» غزة) - عيار ناري في الفخذ.

● من مشاهد الانتفاضة

صورتان من «و.ص.ف»

مداهمات في مخيم الجلزون واعتقال عشرات الشبان

● القدس مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال مؤخرا العديد من منازل مخيم الجلزون واعتقلت العشرات من شبان المخيم. وفي ما يلي اسماء بعض المعتقلين.

● حسن مصطفى شراكة (٣١ عاما) ● ناصر سعد الدين القطامي (٢٢ عاما) ● اسامة راسم الطراشة (٢٤ عاما) محمود عبد الرازق دعوس (٢٣ عاما) ● خالد عبد الفتاح الكنش (٢٤ عاما) ● مصطفى عثمان عراقي (٢٦ عاما) ● خالد عيسى (٢٤ عاما) ● زكي خليل المولي (١٨ عاما) ● رمضان ابراهيم رشيد (١٧ عاما) ● يعيش ابراهيم نخلة (١٧ عاما) ● مهند عبد الرحمن ابو شمة (١٩ عاما) ● محمد جمعة نخلة (١٦ عاما) ● حافظ ياسين فراج (٣١ عاما) ● حمدي محمد حجير (٢٣ عاما) ● اياد يعقوب (١٧ عاما) ● ابراهيم حمودة (٤٠ عاما) ● زياد عبد الرؤوف بيوض (٢١ عاما) ● سامي عبد الفتاح ابو الصبري (٢٢ عاما) ● عثمان جميل عثمان (٢٦ عاما) ● عبد الناصر نخلة (٢٢ عاما) ● عمر صباح (١٩ عاما) ● سليمان سعود الزكي (١٤ عاما) ● جهاد جميل عثمان (٣١ عاما) ● ماجد عبد الرازق الكيع (١٩ عاما) ● وجمال ابراهيم غريب (١٧ عاما) ● حكيم عربي نخلة (٢٤ عاما) ● ناصر فارس السيد (٢٣ عاما) ● خالد ياسين فراج (٣١ عاما) ● احمد مسعود صافي (٢٨ عاما) (مدير المخيم) ● صافي احمد تيم (٣٠ عاما) ● صبحي نايف (١٧ عاما) ● فؤاد ابراهيم الهودلي (٢٣ عاما) ● منذر ابراهيم رشيد (٢٤ عاما) ● عبد الناصر خليل البايض (٢١ عاما) ● ومحمد خليل البايض (٢٣ عاما) ● رفيق محمد داود (٢٣ عاما) ● فايق شعبان الغزاوي (١٨ عاما) ● محمد شعبان الغزاوي (٢٣ عاما) ● نادر احمد الغليظ (١٨ عاما) ● رائد يوسف الغليظ (١٧ عاما) ● اشرف احمد البايض (١٥ عاما) ● مهدي وجيه الرمحي (٢١ عاما) ● ومنذر عبد الخالق البرغوثي (٢٤ عاما) ● محمود عبد العزيز صالح (٣٦ عاما) ● يوسف موسى نخلة (١٨ عاما).

اساليب تعذيب سادية يلجأ اليها جنود الاحتلال ضد سكان بلدة يعبد المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - افاد شاهد عيان من بلدة يعبد ان جنود الاحتلال اوقفوا، امس الاول، عند الحاجز العسكري في مدخل بلدة يعبد جميع الداخلين الى البلدة واعتدوا بوحشية على الشباب منهم (اكثر من ٣٠ شابا) مستخدمين العصي واعقاب البنادق. وانه اصيب عدد منهم بجراح بينهم طفل لا يتجاوز الثانية عشرة من العمر.

وقام جنود الاحتلال بتحطيم عدد من السيارات التي كانت تقل اهالي يعبد. وان اطلاق الرصاص الحي لم يهدأ طيلة يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وقال احد سكان يعبد في اثناء احتجازه على الحاجز العسكري ان جنود الاحتلال والمستوطنين داهموا بيته وحطموا محتوياته وانه لم يتبق في البيت حتى صحن واحد.

وعلم ان جنود الاحتلال كانوا اوقفوا في مطلع الشهر الجاري لاربعة شبان من يعبد هم محمود فضل زيد وفتحي غالب زيد وعلي توفيق زيد وطالب صادق عطاطرة على حاجز عسكري بالقرب من قرية فحما على الطريق من جنين الى نابلس. وعندما عرف الجنود ان الشبان من قرية يعبد ارغموهم على النزول من السيارة وطلبوا من السائق محمود فضل زيد انزال السيارة الى الارض الموحلة.

واحتجز الجنود شبان بلدة يعبد مدة ساعتين ونصف الساعة. وكان يأتي الجنود خلال هذه الفترة اليهم بين الفينة والاخرى ليكيلوا لهم الشتائم ويسمعونهم مختلف الالفاظ البذيئة ويهددونهم بالسلاح.

وبعد هذا العمل السادي قام الجنود بنقل الشبان الاربعة ومعهم سائقي سيارتين أخريين الى مركز الحاكم العسكري حيث جرى احتجازهم هناك والقيود في ايديهم حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر الى ان جاء مسؤول امني ووجه لهم تهمة شتم الضابط. وقال لهم نكتفي بمعاقبتكم على هذا بالوقوف مدة ساعتين على الارجل. وعندما رفض ابناء يعبد التهمة والعقاب قال لهم المسؤول بلهجة تهديد انه سيحضر الضابط لاجراء محاكمة لهم امامه. وهذا ما دفع الشباب المحتجزين الى القبول بهذا العقاب المجحف على مضض خشية أن يطول احتجازهم.

مسيرة نسائية ضخمة في طولكرم بمناسبة الثامن من آذار

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرت في مدينة طولكرم، يوم امس الثلاثاء ٨٨/٣/٨، مسيرة نسائية ضخمة بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي - جابت شوارع المدينة وهي ترفع اليافطات والشعارات التي تندد بسياسة الاحتلال القمعية وتؤيد قيام الدولة الفلسطينية.

وقد رفعت، خلال المظاهرة، الاعلام الفلسطينية وصور ياسر عرفات. وقد اشتبكت المتظاهرات مع قوات الاحتلال التي امطرت المسيرة بوابل من القنابل الغازية. وردت النساء بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على قوات الاحتلال.

اعتقال مئة شاب خلال هجوم على قرية السيلة الحارثية

● السيلة الحارثية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاحد، بمحاصرة قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) ومداهمة معظم بيوتها واعتقال حوالي (١٠٠) شاب.

استقالة المجلسين القرويين في قريتي الخضر والمزرعة الشرقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس المجلس القروي في قرية «الخضر» (قضاء بيت لحم) واعضاء المجلس، امس، عن استقالتهم اعتبارا من صباح اليوم (٣/٩) - وفيما يلي اسماء الرئيس والاعضاء:

سمير عثمان ومحمد حسن علي صلاح وعبد الله محمد علي عيسى وعبد الله محمد عطاالله امين ومحمد موسى عبد دعدوع واحمد مصطفى عيسى صبح ومنصور عبد الله خليل موسى وفتحي اسماعيل علي صبيح وخليل محمد مصطفى صلاح.

وكان رئيس المجلس القروي واعضاؤه في قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله) أعلنوا استقالتهم، خلال تشييع جثمان الشهيد ايمن سليم عبد الغني عجاك، يوم ٧ الجاري. وفيما يلي اسماء رئيس المجلس واعضاؤه: عزيز حميدي (رئيس المجلس) وعمر عبدو وراجب الشلبي وعبد المجيد عبد العزيز ومحمود الشيخ وخميس شيخة. واعلن ذوو العضو السابع (الذي توفي مؤخرا في السعودية، خلال حادث طرق) عن استقالته.

وتأتي هذه الخطوات، التي سبقتها خطوات مشابهة في مختلف انحاء الضفة والقطاع المحتلين، في اطار الانتفاضة.

موظفو ضريبة الدخل في غزة يقدمون استقالات جماعية احتجاجا على ممارسات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم الموظفون العرب الغزيون العاملون في دائرة ضريبة الدخل في المدينة والبالغ عددهم (٢٤) موظفا استقالة جماعية من عملهم احتجاجا على ممارسات الاحتلال ورفضهم له.

وعلم ان عدد العاملين في الدائرة يبلغ (٢٧) موظفا ثلاثة منهم كانوا تقدموا باجازات لم تنته مدتها بعد.

على صعيد آخر جاء من مراسلنا في القطاع ان (٢٥) شرطيا غزيا قدموا استقالتهم من سلك الشرطة يوم الاحد وان استقالتهم لم تقبل.

مداهمة حي وادي الجوز في القدس واعتقال ٣ شبان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، امس الاول، عدة منازل في حي «وادي الجوز» (في القدس) اثر رفع عشرات الاعلام في الحي. واعتقلت ثلاثة شبان وهم: وائل احمد عبد الغني حسن (١٦ عاما) وزياد محمد موسى الفروخ (١٧ عاما) واحمد عيسى الفروخ (١٥ عاما). وانهالت عليهم بالضرب المبرح.

ليبيا تطلق سراح ١٣٠ سجينا اجنبيا كانوا محتجزين لديها

● طرابلس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان ليبيا اطلقت، امس الاول (الاثنين)، سراح ١٣٠ سجينا من الجنسيات كافة، واضعة بذلك قرارها الذي اعلنته السبت الماضي باطلاق سراح جميع الاجانب المحتجزين في سجونها موضع التنفيذ.

وكانت ليبيا اتخذت هذا القرار بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعلان الجماهيرية الليبية.

وذكرت الوكالة، التي لم تقدم اي ايضاح حول جنسية السجناء الـ ١٣٠ المفرج عنهم، ان مكتب الاتصال الشعبي الليبي (وزارة الخارجية) اشار الى ان هذا الافراج يؤكد تصريحات الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الذي قال ان «هدف الثورة الليبية هو تحطيم الاغلال واطلاق سراح السجناء».

وكان العقيد معمر القذافي قد قاد الخميس الماضي جرافة وحطم اسوار سجون طرابلس واطلق سراح ٤٠٠ سجين ليبي كانوا محتجزين فيه.

نيقوسيا تتهم أنقرة بالسعي الى تغيير البنية الديموغرافية في قبرص

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اتهمت نيقوسيا امس الاول (الاثنين) تركيا بانها تريد تغيير البنية الديموغرافية في الجزء الذي تحتله من قبرص، عن طريق توطين الاف المستوطنين غير الشرعيين.

وفي كلمة امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قال ممثل قبرص، اندرياس مافروماتيس، ان ٦٥ الف مستوطن جاؤوا من تركيا اقاموا في الجزيرة وانه اذا اخذ في الاعتبار وجود ٣٥ الف جندي من جيش الاحتلال التركي فان العدد يصير موازيا لعدد القبارصة الاتراك.

وبعدما ندد باحتلال تركيا منذ العام ١٩٧٤ لـ ٣٧ بالمئة من الاراضي القبرصية اكد مافروماتيس انه بسبب السياسة التركية يوجد ١٧٠ الفا من القبارصة اليونانيين في وضع لاجئين في بلدهم وان ٢٠ الفا دهمهم الغزو في الجيب التركي حرموا من حقوقهم (الانتقال وممارسة الشعائر الدينية والامن وجمع شمل العائلات والملكية والعمل والحقوق السياسية).

التحكيم حول طابا، يبدأ يوم الاثنين القادم في جنيف

● جنيف - من المقرر ان تبدأ يوم الاثنين القادم ١٤ اذار في جنيف الجولة الاولى من مباحثات التحكيم الدولي حول طابا، بين الوفدين المصري والاسرائيلي.

وسيكون على جدول اعمال المحكمين موضوع البت في الخلاف حول الجزء الجنوبي من الحدود في طابا، وكذلك ثلاثة عشر شريطا حدوديا مختلف عليها.

ويتشكل طاقم المحكمين من القاضي السويدي غونار لاغرغران رئيسا، وعضوية بيير بلاهين فرنسا، والمختص القانوني ديتريخ شندلر من سويسرا والبرفسور روث لبيدوت من اسرائيل والبرفسور حمدي سلطان من مصر.

وتستمر عملية التحكيم على مرحلتين، الاولى تبدأ في ١٤ الشهر الجاري وتستمر الى ٢٨ منه، والمرحلة الثانية تبدأ من ١٤ نيسان القادم وتستمر اسبوعا. وبعد ذلك يتفرغ المحكمون لاتخاذ قرارهم.

ومن الجدير ذكره ان المحاولات الامريكية للوصول الى حل وسط حول طابا بين مصر واسرائيل كانت قد باءت بالفشل، نتيجة رفض اسرائيل الاقتراح الامريكي القاضي بان تنقل المناطق المختلف عليها للسيادة المصرية، على ان يبقى لاسرائيل حق العبور الى مصالحها ومؤسساتها في تلك المنطقة.

الملك حسين يقوم بزيارة قصيرة الى بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - أعلن مصدر عراقي رسمي أن الملك حسين وصل، أمس، الى بغداد في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين.

وعلم من مصدر مقرب من السفارة الاردنية في بغداد أن المحادثات بين الملك الاردني والرئيس العراقي في العاصمة العراقية ستتناول الجهود المبذولة لإنهاء الحرب العراقية الايرانية والتعاون الثنائي وكذلك التطورات الأخيرة الحاصلة في إنتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويرافق الملك حسين في زيارته هذه رئيس الوزراء، زيد الرفاعي.

اطلاق سراح مسؤولي منظمة «اوكسفام» البريطانية في لبنان

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - لوحظ ان مسؤولي منظمة «اوكسفام» البريطانية الانسانية اللذين اختطفا الجمعة الماضي في جنوب لبنان اطلق سراحهما بعد ظهر امس (الثلاثاء) في صيدا.

وشاهد مراسل الصحافة الفرنسية مدير «اوكسفام» (المملكة المتحدة للشرق الاوسط) البريطاني، بيتر كولريدج ومدير المنظمة في لبنان، عمر طرابلسي في منزل المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في صيدا.

افغانستان تعلن عفوا اضافيا لمناسبة يوم المرأة العالمي

● موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان الزعيم الافغاني، محمد نجيب الله، اعلن عفوا اضافيا يشمل بعض السجناء لمناسبة يوم المرأة العالمي.

ويذكر ان نجيب الله اعلن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الافراج عن ٥ آلاف سجين.

١٩ قتيلا في انهيار ارضي في تركيا

● انقرة - «و.ص.ف» - لقي ١٩ شخصا مصرعهم وجرح ثمانية اخرون في انهيار ارضي وقع ليلة الاحد/الاثنين الماضية قرب يوكسيكوفا (اقليم هاكاري في جنوب شرقي تركيا).

ومن بين الضحايا سبع نساء ورضيع عمره سبعة اشهر. وقال شهود عيان ان الانهيار الارضي هدم، كليا، ثمانية منازل.

رسالة الجولان المحتل:

احتفالات بعيد ثورة الثامن من آذار

● الجولان المحتل - لمراسلنا - تم مساء امس الاول الاثنين، احياء ندوات ثقافية (احتفالية) في عدد من اندية قرى الجولان المحتل وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ثورة الثامن من آذار، التي قامت في سوريا عام ١٩٦٣ ضد الحكم الرجعي الانفصالي الذي اسقط حكم الوحدة ما بين سوريا ومصر عبد الناصر.

وندد المتحدثون بالدور المخزي للفئات الرجعية في سوريا والبلاد العربية كافة ووقوفها دائما في صف الامبريالية الامريكية وفي الاتجاه الذي يخدم المصالح الصهيونية.

ونددوا بشدة بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بمساندة ودعم الامبريالية الامريكية المعادية للسلام العادل في منطقتنا. وثمنوا عاليا انتفاضة الاشقاء الفلسطينيين البواسل ضد الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشاد المتحدثون بدور سوريا الايجابي لصالح القضية الفلسطينية ووقوفها في وجه مؤامرة «كامب ديفيد» والمشاريع التفريطية الاخرى.

هذا ووجه المحتفلون بهذه المناسبة تحياتهم الحارة للرئيس حافظ الاسد وللجبهة الوطنية التقدمية في سوريا معاهدين شعبهم العربي السوري على الصمود والوفاء بالعهد للوطن الغالي الى آخر لحظة من عمر الاحتلال البغيض.

● احكام لم يسبق لها مثيل ضد ٥ شبان من قرية مسعدة ●

● صفد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت محكمة الصلح للاحداث في صفد، امس الثلاثاء، احكاما بحق ٥ شبان من قرية مسعدة في الجولان المحتل على خلفية احداث (١٩٨٨/٢/١٤) (مرور ٦ سنوات على قرار السلطات الاسرائيلية بضم الجولان).

وقد حكمت المحكمة على كل من ممدوح صفدي ومعتز شاعر ومعتز مسعود ونورس صفدي وحامد بطحيش، بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ ودفع (١٥) الف شيكل غرامة بتهمة الاشتراك في المظاهرات...

وارجأت المحكمة النظر في قضية الفتى شكيب ابو جبل من مجدل شمس الى جلسة قادمة. وبالمقابل مددت اعتقال الفتى فخر الدين (من مجدل شمس) حتى نهاية الاجراءات القانونية !!

كذلك قدمت لوائح اتهام ضد ٣ فتيان (١١ - ١٢ عاما) من قرية عين قنية وهم: وليد بشارة وربيع بشارة وزياد عزام. والتهم الموجهة اليهم تحضير زجاجات حارقة. وقد ارجىء النظر في امرهم الى يوم (١٩٨٨/٥/١٦).

وعلم مراسلنا ان المحامي سعيد نفاع الذي دافع عن المتهمين سيقدم استئنافا على الحكم للمحكمة المركزية.

ومن جهة اخرى اطلقت سلطات الاحتلال سراح عدد من المعتقلين ولكن بشروط قاسية لم يسبق لها مثيل.

● اعتقال شاب من مجدل شمس

● مجدل شمس - لمراسلنا - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا، الشاب نديم توفيق ايوب (٢٠ عاما) من مجدل شمس وذلك من المحل الذي يعمل فيه في قرية مسعدة في الجولان المحتل.

وعلمنا ان الاعتقال تم على خلفية احداث يوم (١٩٨٨/٢/١٤)، بمناسبة مرور ٦ سنوات على القرار المشؤوم بضم الجولان.

الدعوة الى تشكيل حكومة مصالحة وطنية في بنما

● بنما - «و.ص.ف» - وقعت المعارضة والرئيس البنمي السابق اريك دلفال اتفاقا يدعو الى تشكيل حكومة «مصالحة وطنية» برئاسة دلفال المعزول والى تخلي «الرجل القوي» في البلاد الجنرال نورييغا عن مهامه كقائد للقوات المسلحة.

واشار مسؤولو المعارضة، في مؤتمر صحفي عقد في بنما، الى ان الرئيس السابق دلفال، الذي ما زال مكان اقامته مجهولا «تعهد باجراء تغييرات من اجل تطبيق اوسع للدمقراطية تأمل بتحقيقه الحملة المدنية واحزاب المعارضة الدمقراطية».

وبدوره نشر دلفال بيانا في الصحف دعا فيه كل «الضباط والجنود والمسؤولين في قوات الدفاع» الى العمل مجددا بموجب التشريع والقوانين.

واضافت المعارضة ان «المهمة الاساسية لحكومة المصالحة هي العمل من اجل تطبيق اتفاقات توريخوس - كارتر المتعلقة باعادة القناة التي تصل بين المحيطين لسيادة بنما في العام ١٩٩٩ والتي وقعت في العام ١٩٧٧».

واستبعد موقعو النص احتمال تدخل عسكري امريكي الا انهم وضعوا الجنرال نورييغا ومحبذيه امام «مسؤولياتهم التاريخية» في حال حصول تدخل من هذا النوع.

ولا تزال الولايات المتحدة تعترف بدلفال، الذي عزل قبل نحو اسبوعين بعد محاولته اقالة الجنرال نورييغا، رئيسا شرعيا للبلاد.

ومساء امس الاول (الاثنين) تظاهر مئات الاشخاص من مؤيدي الحكومة في بنما ضد سفير الولايات المتحدة، ارثر دايفيس واتهموه بالتواطؤ على الجمهورية البنمية وبأنه «الحاكم المستبد الذي يمثل سياسة الضغط».

بدورها نددت الحكومة البنمية بالتصريحات التي ادلى بها الاحد الماضي نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش والتي اكد فيها انه من الممكن اعتقال الجنرال نورييغا ومحاكمته. واعتبرت وزارة الخارجية في بيان ان «طبيعة التهديدات الامريكية» اثارت حالة قلق في اوساط البنميين وان بوش «انتهك الاصول الاولية للقانون الدولي».

وكان قاض فدرالي امريكي مدد عشرة ايام اخرى العمل بالقرار الذي عمم الخميس الماضي على عدد كبير من المصارف الامريكية والذي منعها من تحويل الاموال البنمية المودعة لديها والتي تقدر بنحو ٥٠ مليون دولار. وتأمل الحكومة الامريكية من خلال ذلك تشديد الخناق ماديا على نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا. وكان القرار المذكور خلق ازمة خطيرة في البلاد حيث اقفلت المصارف بعد ان خلت صناديقها من السيولة.

اخيرا اكدت لجنة قناة بنما ان الملاحة مستمرة «في شكل طبيعي».

وابلغ مدير اللجنة، دنيس ماكوليف (امريكي) الشركات البحرية ان «لا وجود لأية مشكلة في ما يتعلق بدفع رسوم العبور رغم اقفال المصارف البنمية وتراجع طفيف في عمل الموظفين».

كلمة الاتحاد

فتش على المستفيد!

□ بوضوح كامل وبصوت لا لبس فيه ولا ابهام ومن موقع الاخلاص غير المحدود للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة والسلام بين الشعبين، نقول ان العملية التي جرت [illegible] للفلسطينيين في الطريق بين بئر السبع وديمونة مرفوضة مبدئيا، وجاءت في الفعل توقيت [illegible] يتخيله العقل البشري بالنسبة لحكومة شمير - بيرس - رابين!

نرفض هذه العملية مبدئيا [illegible] في السابق، لأن اخذ مدنيين كرهائن امر غير صحيح [illegible] الفلسطينية العادلة. ان الهدف الصحيح لا يجوز تحقيقه بأدوات وطرق غير صحيحة [illegible] هو سر ان حكام اسرائيل مستعدون دائما التفريط بحياة كل الرهائن مع خاطفيهم على أن يستجيبوا لطلبات [illegible] اليهود هي «القيمة العليا» بالنسبة لحكومة اسرائيل [illegible] العطرسة والاحتلال [illegible] ارواح الناس هي ما يهم [illegible]

والآن، بينما تدخل الانتفاضة [illegible] السلاح - وبينما العالم كله يحكم [illegible] اسرائيل وجرائمهم في المناطق المحتلة [illegible] لمقاتلي الطفولة رابين ورئيس حزبه بيرس ورئيس حكومته شمير، هل هذا التوقيت صدفة؟ انا نسأل ونكرر، هل هذا التوقيت صدفة؟!

من ناحية ثانية يجب ان نلاحظ [illegible] على الشعب الفلسطيني وعلى [illegible] التهديدات باعمال [illegible] اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وضرب م.ت.ف في كل مكان [illegible] اعادة احتلال سيناء، لان [illegible] اسرائيل [illegible] الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

ما اكثر [illegible] في هذه البلاد، خلال الاربعين عاما الماضية، بل خلال [illegible] الماضية، وما اكثر [illegible] هذه الحرب الوحشية الطويلة!

ان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، مدعوة الى تصعيد المعركة الشعبية الجماهيرية ضد الاحتلال [illegible] الانتفاضة الصلاحة - دعما السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني [illegible] الشعب الاسرائيلي في دولته المستقلة - اسرائيل [illegible] الفلسطيني في دولته المستقلة - فلسطين.

وكل تجاهل من حكام اسرائيل لحق الشعب العربي الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وفي تحقيق الاستقلال الوطني [illegible] في دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل - كل تجاهل كهذا يجعل حكام اسرائيل، حاليا ومستقبلا، كما في الماضي، مسؤولين عن كل قطرة دم تسفك [illegible] مسؤولين عن معاناة الشعبين.

فليكن الدم الذي سفك على الطريق بين بئر السبع وديمونة، دم الاسرائيليين ودم الفلسطينيين، [illegible] - المقدسة - ولتحقيق السلام العادل!

(الاتحاد)

عراقيات

على خلفية حرب المدن بين العراق وايران

احيا واموت على البصرة

□ لا يكفيني ما انا فيه في وطني الجديد اسرائيل حيث الاستعمار البغيض يسرح ويمرح فيه وكأنه «ابو البيت». لا يكفيني شولتز والاعيبه وجولاته المكوكية الفاشلة مقدما. لا يكفيني ما انا فيه من اشتعال نار القاشية في الشارع من حولي لتحرق الاخضر مع اليابس، وانا وغيري من الناس الطيبين نقاوم ونقاوم وكأننا نصارع الاخطبوط وسط امواج هائجة تلاطمنا يمنة ويسرا. لا يكفيني وانا ارى الشعب الفلسطيني والذي قرر الزمن ان أعيش بجواره وفي وسطه وهو يعطي الشهداء بالجملة يوما بعد يوم. لا يكفيني وانا ارى الجسور بيني وبين الشعوب العربية تحترق الواحد تلو الاخر وانا احاول ان ابقي على احدها لعلي اعبر منه، مرة، الى طريق السلامة. لا يكفيني ما انا فيه. وها هي اخبار وطني الاول ومسقط رأسي، العراق الحبيب، تأتيني على امواج الاثير وعلى شاشة التلفزيون وهي تنذر بخراب هائل لم يشهد له التاريخ مثيلا، خراب شعبين متجاورين، من اغنى شعوب الشرق في الموارد.

ثروات الطرفين تكاد تنفد، وخاصة الثروة النفطية. ضخوا وباعوا ضخوا وباعوا ليشتروا بثمنه الات الحرب ليدمر بها احدهم الاخر.

الشباب الواعدين من الطرفين، الناس البسطاء من عمال وفلاحين وكسبة، زجوا في ساحات القتال يتساقطون بالالاف. والآن بدأت حرب المدن، وخراب البيوت. وها هي الصواريخ من الجانبين تنهال على الابنية والمساكن وعلى ساكنيها لتقبر الالوف من الابرياء، بينهم الاطفال والنساء والشيوخ.

ويتفطر قلبي من الالم وأتساءل، ويتساءل معي الالاف من الناس الطيبين على م كل هذه الضجة ؟ هذه الحرب الضروس والتي استمرت ثماني سنوات عجاف وهي لا تزال تشتد وتشتد يوما بعد يوم.. خلاف حدود ؟ خلاف على حرية الملاحة في شط العرب ؟ أعلى مثل هذه الخلافات تنشب مثل هذه الحرب ؟ كم من هذه المشاكل حلت بايام معدودة وبالتفاهم المتبادل ؟

لا اريد ان انحاز الى اي من الطرفين. من المسؤول ؟ وان كان الدم لا ينقلب ماء، وانا عراقي اصيل، احب وطني العراق حبي لنفسي، ولكن مع ذلك فلا تسألني يا عزيزي القارىء ان كانت «الدجاجة جابت البيضة» ؟ ام «البيضة جابت الدجاجة» ؟ ولا تسألني من المسؤول او من البادي.. بل اسألني من المستفيد، لاقول لك انه الاستعمار.

لقد جرت في هذين البلدين، في سنوات الخمسين والستين، ثورتان عارمتان قضتا على حكم الاستبداد والظلم والطغيان وحكم أعوان الاستعمار وكسرتا أضلع الاستعمار العالمي وضربتاه ضربات قاصمة لم يشهدها او يتوقعها من قبل والظاهر انه قرر الانتقام من الطرفين والعراق بلعنها بالدم، ولاسفي الشديد كان له ما اراد عن طريق اعوانه الذين لا يزالون الوباء، ولم تستطع الثورة ان تقضي عليهم وهي في عنفوانها.

وها هو الاستعمار يقف امام الطرفين، لا يتفرج فقط بل يبيع اسلحته باعلى الاثمان وها هي فضيحة ايران غيت خير دليل على ذلك.

اكتب هذه الكلمة القصيرة وكلي امل ان الجهود المبذولة لايقاف هذه الحرب تتكلل بالنجاح ويتوقف نزيف الدم والدمار في البلدين.

وقد اخترت في عنواني مدينة البصرة بالذات لانها من اكثر المدن العراقية التي تعرضت للقصف والدمار.

اخترت مدينة البصرة وانا ارى طيلة الاسبوع، في التلفزيون، بناياتها الجميلة في العشار والزبير تكرع على ساكنيها.

لقد غنى في البصرة كثير من الشعراء والمغنين ومنهم المرحوم خضيري ابو عزيز، وكأن قلبه الطاهر قد علم عند تلحين اغنيته فيها حيث تغنى بجمالها من جهة وتحسر عليها حيث قال رحمه الله:

البصرة بيها الزبير
بيها النخل بها الخير
شدا وغنى بيها الطير
روحي وحياتي البصرة
خلت بكلبي حسرة
احيا واموت على البصرة

(ابو الشريت)

*** تهنئة ***

● الى يوسف خوري وزوجته بالمولود الجديد «وسام»

● والى فواز محمد طرابي وزوجته بالمولود الجديد «تامر»

و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

*** تهنئة ***

الى الابنة الغالية هالة بكري في الاتحاد السوفييتي: تهانينا القلبية بمناسبة عيد ميلادك الـ(٢٠) وكل عام وانت بخير.

الوالد ابو هاني والوالدة والاخوات - البعنة

*** تهانينا الحارة ***

● الى وفاء ود. فايز اسود بالمولودة البكر «روان».

● والى عطاف وعلي اسود بالمولودة الجديدة «رزوان».

● والى دنيا وخالد سلمان بالمولودة الجديدة «نورس». اختا لـ«ميسلون» و«تامر».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عكا

نحو معركة انتخابات المعلمين

واجب المعلمين ان يقولوا كلمتهم

● بقلم : منذر غريب ●

■ تجري انتخابات نقابة المعلمين هذه السنة في ظل أقسى اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية تمر بها البلاد. فحكومة الرأسين اخذت تترنح أمام استمرار انتفاضة الأهل من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب في الاراضي المحتلة. وهراوات رابين والرصاصات المطاطية وقنابل الغاز لم تعد ترهب طلاب الحرية انما زادت في تصميمهم ووعيهم ووحدتهم في مواجهة شراسة الاحتلال والاستيطان.

عشرات المصانع في البلاد تعلن عن افلاسها، ومئات العمال يقذفون بمهانة الى سوق البطالة، وكافة الأجيرين في البلاد يعلنون بشتى الطرق عدم رضاهم عن ظروف معيشتهم، وكل اسبوع يتفجر اضراب جديد او يعلن عن اجراءات اضرابية في نقابة ما وحكومة الرأسين تترنح، ولكنها تتشبث بالكراسي!!

الجماهير العربية في اسرائيل لم تعد تحتمل سياسة التمييز التي تمارس ضدها في شؤون الحياة اليومية من تعليم وصحة وخدمات اجتماعية وتصنيع. والسلطات المحلية العربية لم تعد ترضى بأقل من المساواة في الميزانيات لتوفير الخدمات الكريمة اللازمة لمواطنيها في المدن والقرى العربية، ولم تعد تخدعها الوعود والمبررات والمماطلات.

طلابنا يواجهون المشاكل في مراحل التعليم بدءً بدور الحضانة ومرورا بالابتدائيات والاعداديات والثانويات والمدارس المهنية ودور المعلمين والجامعات... سلسلة مترابطة الحلقات من ممارسات التمييز والاهمال في الابنية والتجهيزات والقاعات والملاعب والتوجيه المهني وميزانيات المناهج والكتب والفعاليات والوظائف والعلاج النفسي والصحي والاقساط الى آخر ما هنالك من امور هي من حقنا كمواطنين في هذه البلاد.

نقابة المعلمين الهستدروتية تؤكد كل سنة عدم رضاها من تدني اجور المعلمين وتعلن عن اجراءات اضراب او اضرابات ليوم او يومين يتقلص على اثرها راتب المعلم بدل ان يتحسن، وتطول المفاوضات سنوات، ويتم توقيت انتهائها قبل الانتخابات وكأنها نصر حقيقي، واذا بحاصلها حفنة من الشواقل تضاف الى راتب المعلم بعد ان طارت توصيات عتسيوني، وأضاعت النقابة الحق بالارتباط برواتب المهندسين.

ونقابتنا هذه تخصص القليل من وقتها لقضايا المعلمين المهنية والتنظيمية، بينما هي متفرغة لبحث الامور السياسية التي تهدف بها خدمة مطامع الحركة الصهيونية وسياسة الاحتلال والاستيطان، فهي نشيطة في تنظيم حملات الاحتجاج وجمع التواقيع ومظاهرات رفع الشعارات لعودة «أسرى صهيون»، وهي تسرع في اقرار اعتبار معلمي اللغة العبرية في الاتحاد السوفييتي اعضاء في النقابة، وتشجع مشاريع «تطوير الجليل» باقامة المستوطنات والمناظر على الاراضي العربية المصادرة والتبرع لذلك بالمال، وتعلن التأييد لسياسة الحكومة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واذا بحث اقتراح بالاحتجاج على اوامر ابعاد المحاضرين وملاحقتهم او اغلاق الجامعات في الضفة والقطاع في الفترة التي سبقت الانتفاضة العارمة الحالية كانت تسرع الى رفض الاقتراح، وحتى انها رفضت فصل عضو النقابة المعلم المستوطن الذي اودت رصاصته بحياة زهرة فتية من طالبات غزة، وهي تصمت في هذه الايام صمت اهل الكهف عن اعمال القتل والتكسير والتعذيب والتجويع والاعتقال التي تمارسها السلطة في الضفة والقطاع.

ورغم وضوح ابعاد السياسة التي تمارسها احزاب السلطة، واثرها على حقوقنا اليومية واوضاعنا السياسية وعلى مصير ابنائنا وابناء شعبنا في الضفة والقطاع، نجد ان بعض المعلمين يتخيلون انفسهم وكأنهم يعيشون في عالم آخر، فيقدمون على طبخ القوائم المرتبطة باحزاب السلطة او التي تدعي الاستقلالية اثناء فترة الانتخابات لكنها لا تلبث ان تجد طريقها الى حضن هذه الاحزاب. فاصحاب هذه القوائم يتحملون المسؤولية تجاه انفسهم وتجاه طلابهم وشعبهم. فهم بعواقبهم المتسلسلة والراضخة لاحزاب السلطة يسيئون الى معلميهم وطلابهم والى مصلحة التعليم، ويتلوعهم بالمنافع الشخصية يخدعون بعض ضعاف النفوس من طلاب الوظائف والمراكز من المعلمين ويدفعونهم بالتدريج ليصبحوا معاول تعمل على هدم بنيان المدرسة العربية والتعليم العربي.

الكثيرون من المضللين سابقا أفاقوا لانفسهم وثاروا لكرامتهم التي امتهنت سنوات طويلة، وابتعدوا عن هذه القوائم ودعاتها، ولكن هذا لا يكفي، فواجبنا الانساني والقومي يهيب بنا في الظروف الراهنة ان نقف صفا واحدا في مواجهة اصحاب هذه السياسة واتباعهم، وان نفرض احترام ارادتنا عليهم جميعا.

العالم الواسع بمختلف شعوبه وانظمته يتابع يوميا احداث الضفة والقطاع، ويكن الاحترام والتقدير للشعب الفلسطيني الذي لم يعد يرهبه القتل والتشريد والسجن والتعذيب، والذي لا يتنازل عن حقه في تقرير مصيره، ويلبي نداء الحرية باطفاله وشيوخه ونسائه وشبابه. شعوب العالم تعلن عن احتجاجاتها الشديدة ضد ممارسات الاحتلال واساليب بطشه، وتصف هذه الممارسات بالنعوت اللائقة بها..

فاذا كان العالم يكترث لمصير ابناء شعبنا، فاين نحن من ذلك؟ وما هو موقفنا من سياسة التمييز والاهمال في الميزانيات والخدمات والحقوق الاجتماعية وظروف المعيشة التي قاسينا منها عقودا طويلة؟!

وهنا يبرز واجبنا كمربين تجاه مصير مدارسنا ومستقبل اطفالنا. لم يعد هناك في اسرائيل من ينكر الظروف السيئة والمتخلفة التي تخيم على مدارسنا وعلى التعليم العربي في البلاد. كل رجال السلطة من مختلف الاحزاب يعترفون بهذه الحقيقة ويقرّون بالفجوة المتسعة التي تفصل بين التعليم العربي واليهودي. فمن اوصل التعليم العربي الى هذه الاوضاع؟!

ومن مارس المسؤولية تجاه التعليم العربي خلال الاربعين سنة الماضية؟!

نواقيس الخطر قرعت عالية منذ اوائل السبعينات، وتقارير اللجان والدراسات الرسمية والشعبية عكست صورة قاتمة للاوضاع المتردية في المدارس العربية وحذرت من خطر ازدياد هذا التدهور. واطلعت الحكومات المتتالية والكنيست ولجان المعارف البرلمانية على هذه التقارير والدراسات، فاي الخطوات اتخذت للتخفيف من حدة المشكلة؟! وما هي الميزانيات التي رصدت لذلك؟!..

ومن ادرى منكم كمعلمين بهذه الاوضاع، وانتم تعيشون التجربة القاسية يوميا... هل نشيح بوجوهنا ونتظاهر بالجهل وعدم المبالاة؟ وهل توزيع حفنة من الوظائف على بعض المنتفعين تبيح للضمير ان يستغرق في سبات عميق؟!..

تجربتنا غنية في معرفة من تحمل بأمانة وشجاعة مسؤولية الدفاع عن قضايا المعلم العربي، وكشف النقاب عن الاوضاع المتردية التي سادت التعليم العربي.

لم ننس بعد سنوات الظلمة المريرة عندما سادت سياسة الارهاب في مدارسنا العربية في ظل الحكم العسكري وبحماية اذرعة الاستخبارات، عندما كان مصير المعلم وحتى عدد حصصه التعليمية والمواضيع التي يعلمها خاضعة لارادة هذه الاجهزة.. فمن وقف عندها في خط المواجهة؟! ومن قدم التضحيات كل سنة سوى معلمي كتلة الجبهة الذين نجحوا بوقوفهم الصامد في شل اذرعة الاجهزة المتسلطة وفي تحرير المعلمين من عناصر الخوف والتردد والاستسلام. واليوم كل معلمة ومعلم قلعة صامدة لا تهزها الريح من اي اتجاه تهب، ومعلمونا اليوم نشاهدهم بين قادة شعبنا في مقدمة المسيرة نحو الغد الافضل. معلمونا اليوم واعون للاحداث بعد ان شحذتهم التجربة الطويلة.

ايتها الزميلات، ايها الزملاء، نحن الآن امام تحديين، وسنثبت اننا على مستوى المسؤولية. ففي مجال التمثيل القطري فاننا سنرفع من نسبة تمثيل كتلة الجبهة في مؤتمر النقابة لنقوي من مركز ممثلينا ونرفع من مدى تأثيرهم في مساعيهم لدعم مكانة المعلم العربي والمدرسة العربية، ونحن في مجال العمل المحلي سنزيد من مدى تمثيلنا في فروع النقابة لتساهم في خدمة المعلمين عن قرب في مدارسهم وعملهم اليومي.

وموعدنا في الحادي والعشرين من آذار، يوم عيد الأم، وبهذه المناسبة فالأم التي انجبت اطفالنا، والام التي انجبت «اطفال الحجارة»، الأم الثاكلة، والأم التي واجهت الاجهاض من قنابل الغاز، جميعهن ينظرن الينا كدعم للحاضر وأمل للمستقبل. دعونا لا نخيّب لهن ظنا.. دعوا ابناءنا يفخرون بآبائهم وامهاتهم، لنجعل من انتخابات المعلمين فاتحة لمستقبل مشرق. فالى الأمام في الطريق الى صناديق الاقتراع.

ولتكن اصواتنا ر.ف للمؤتمر، ر.ف للفرع.

[كاتب المقال، الاستاذ منذر غريب (الناصرة) رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة]

تفاصيل احداث قرية الشيوخ!

● تقرير: محمد مناصرة ●

● سيدة من بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة خلعت نعلها العالي لكي تتمكن من اطلاق الحجارة بحرية اكثر. والى جانبها شبان مسلحون بالحجارة والمقاليع. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

تقع قرية الشيوخ الى الشمال الشرقي من مدينة الخليل وتبعد عنها قرابة ١٠ كيلومترات، ويقارب عدد سكانها ٦ آلاف نسمة. شوارع القرية مغطاة ببقايا اطارات السيارات المحروقة، وعلى امتداد الطريق الرئيسي تنتشر متاريس الحجارة، وشعارات عديدة تزين الجدران على جانبي الطريق، تنادي بالدولة المستقلة وتدين مشروع الحكم الذاتي، والاعلام الفلسطينية ترفرف في اكثر من مكان، وفي قلب القرية عشرات من الرجال والاطفال تقدم لهم النساء اباريق الشاي والقهوة وهم يشيدون صرح الشهيد، بهمة ونشاط في الموقع الذي استشهد فيه ابن القرية أسماعيل حسين المشني الحلايقة (٢١ عاما) برصاصة واحدة استقرت في قلبه.

حدثنا الاهالي عن تفاصيل ما حدث عندهم يوم الاربعاء ٢/١٧، فقالوا :

لاحظ المواطنون الذين تقع بيوتهم في المناطق المطلة على قرية سعير المجاورة، والخاضعة لمنع التجول، بأن قوات الجيش المرابطة في القرية قد زودت من الفجر بتعزيزات جديدة من الجنود المحملين بسيارات الشحن العسكرية، وما أن بدأ نهار الاربعاء ١٧/شباط حتى اخذ الجنود بالزحف من سعير الى قرية الشيوخ، والتفت اعداد كبيرة من المشاة حول القرية. وتم تركيز مجموعات كبيرة عند مدخل القرية قرب «رأس العاروض» وقسم آخر تجمع شمالي القرية، يخططون لاقتحام قرية الشيوخ بحجة تأديبها والقاء القبض على ابناء سعير الذين استضافهم اخوانهم في الشيوخ، نظراً لعدم تمكنهم من دخول قريتهم.

وحين علم الاهالي بزحف الجنود نحو القرية تجمعوا في قلب القرية لمواجهة الجنود الذين بدأوا هجومهم في الساعة السابعة صباحا.

بدأ هجوم الجنود باطلاق عشرات قنابل الغاز باتجاه تجمع الاهالي وباتجاه البيوت وهم يطلقون العيارات النارية والمطاطية بكثافة، واقتحموا منزل المواطن علي محمد الحساسنة (٨٠ عاما) وتناوب الجنود على ضربه وضرب زوجته نظمية، (٦٥ عاما) بالهراوات، ثم اوقفوهما جانبا وبدأوا بضرب اولادهما بدر (٢٠ عاما) ونظمي (٣٠ عاما) وعرفات (٢٨ عاما) وتم كسر ساق عرفات واقتيد الى الاعتقال رغم جراحه.

ثم انتقل الجنود لمداهمة منزل المواطن حسن عبد الحميد المشني، فانهالوا بالضرب المبرح على رأسه وعلى رأس ابنه ساري (٢٨ عاما)، وحين حاولت زوجته حياة (٣٠ عاما) الدفاع عن زوجها انهال عليها الجنود بالضرب المبرح، كما ضرب الجنود ابنه نعمان (١٨ عاما) واقتادوه للاعتقال.

وعمدت قوات الجيش بعد ذلك لاقتحام القرية من الجهتين الغربية والشمالية واخذوا يتقدمون وهم يطلقون قنابل الغاز على كل البيوت. ومن بين القنابل ما يثير التقيؤ والدوخان والصداع في الرأس والصعوبة في التنفس. فاشتبك الاهالي مع قوات الجيش وجها لوجه ويعدها عمد الجنود لاطلاق العيارات النارية ومنها عيارات تنفجر الى عدة شظايا. وفي هذه الاثناء سقط الشبان، الذين اصيبوا بجراح خطيرة وهم :

١ - احمد عبد القادر ابو شنب (٢٦ عاما)، اصيب برصاصة في وجهه حطمت فكه السفلي واستقرت في الحلق وتم كسر ٥ اسنان في الفك العلوي و ٤ اسنان في الفك السفلي.

٢ - محمد راضي قدوم (١٩ عاما) اصيب برصاصة اخترقت بطنه.

٣ - خالد محمد عويضات (١٥ عاما) اصيب برصاصة اخترقت كتفه وعمد الجنود الى مداهمة بيته فاعتدوا على امه بالضرب المبرح بالهراوات والبنادق وضربت على رأسها وانحاء مختلفة من جسمها.

٤ - محمود عبد موسى سلامة الوراسنة (١٧ عاما) واصيب برصاصة اخترقت كف يده فكسرتها.

وعندئذ هاجت النساء والأمهات قوات الجيش، وحاولن منع الجنود من اطلاق النار باتجاه ابنائهن وكل امرأة حاولت الامساك بذراعي جندي وتصويب اسلحتهم نحو الأرض وتغيير اتجاهها، فجرى اشتباك بالايدي والقبضات بين الجنود والنساء، وانهال الجنود على رؤوسهن بالهراوات وباطلاق العيارات النارية فأصيبت بعض الامهات بعيارات مطاطية وبجروح من جراء الضرب بالهراوات ومن بينهن :

- امنة محمد العويضات (٥٠ عاما) واصيبت بكدمات وجروح عدة في جسمها من جراء ضربها بالهراوات.

- وضحية حسن يوسف ابو عيد (٥٥ عام) اصيبت بعدة رصاصات مطاطية في انحاء مختلفة من جسمها.

- صبحية احمد محمد المشني (٥٠ عاما) اصيبت برصاص مطاطي في ساقها وذراعيها.

- زريقة ابراهيم مهر العيايدة (٦٠ عاما) ضربت بوحشية على انحاء مختلفة من جسمها وعلى رأسها واصيبت باختناق بالغاز وتعاني الآن من شلل نصفي نتيجة ضربها على رأسها وتعالج في مستشفى عالية بالخليل.

وخلال هذه المصادمات سقط الشهيد اسماعيل الحلايقة، وحين حاول المواطنون نقله للعلاج اوقفهم الجنود واعاقوهم قرابة نصف ساعة، بالاضافة الى اعاقتهم مرة اخرى من جانب جنود آخرين الذين اقاموا الحواجز في الطريق الى الخليل فتوفي الشهيد في الطريق اثناء نقله الى المستشفى. وقد قدر الاهالي مدة التأخير بساعة من الزمن.

وعقب سقوط الشهيد جرت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الجيش، ولم يبق في القرية طفل او فتاة او كهل الا وشارك في التصدي لقوات الجيش، مما اضطر قوات الجيش للتقهقر والانسحاب امام المتظاهرين خارج القرية، وعندئذ حضر الحاكم العسكري لمنطقة الخليل واستدعى مختار القرية، وطلب منه ان يبلغ الاهالي بأن يلتزموا بيوتهم وان لا يظل احد في الشوارع. فاجاب الاهالي على تحذيرات الحاكم بالرفض وبوابل من الحجارة بواسطة «النقيفات» و«المقاليع» وفهم الاهالي، كما صرحوا، بأن معنى الاستجابة لأمر الحاكم هو فرض منع التجول والقيام بحملة مداهمات واعتقالات لابناء القرية، واوضحوا للحاكم العسكري : لن تدخل قواتك قرية الشيوخ الا على اجسادنا.

واوضح المواطنون ان الصدامات وقعت رغم المطر الشديد الذي لم يتقطع طوال الوقت. واضطر الحاكم العسكري امام وحدة الاهالي وثباتهم في وجه الجنود الى الانسحاب في ساعات بعد الظهر.

وصرح المواطنون بان بعض الدوريات واثناء الاشتباك مع المتظاهرين، داهمت عددا من البيوت، وحطمت اثاثها وزجاجها واعتدت الدوريات العسكرية على كل من وجدته فيها بالهراوات ومن بين اصحاب البيوت التي دوهمت وتم تحطيم اثاثها :

احمد موسى ابو حرب، الشيخ محمد ياسين، حسن يوسف ابو عيد، الشيخ كريم امام المسجد، بهجت عيد، محمد احمد ابو عرب، محمود حسن ابو شنب، ساري حسن، محمد ابراهيم يوسف، محمود حمدان ابراهيم.

وعلمنا بان المعتقلين اديب ذيب المشني وساري حسن المشني واخيه كامل وعقاب خليل المشني قد وضعوا ثلاثة ايام في تخشيبة خارج مبنى «العمارة» في الخليل وهي مقر الحكم العسكري بدون سقف وفي البرد الشديد ودون تقديم العلاج اللازم لهم رغم ان اديب المشني كان مصابا بكسر في يده ورضوض من جراء الضرب المبرح بالهراوات.

واثناء الليل طافت في شوارع القرية مسيرة مهيبة للشهيد واقام الاهالي مقر العزاء في موقع استشهاد الشهيد.

وكذلك استمرت المظاهرات في القرية طوال الايام اللاحقة الخميس ٢/١٨ والجمعة ٢/١٩.

وقبل مغادرتنا القرية كنا نرى حيثما ننظر الاطفال والشبان وهم يبتسمون ويرفعون امامنا شارة النصر.

(القدس العربية المحتلة)

● الارض تحترق تحت اقدام المحتلين ●

مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، التي تدخل شهرها الثالث في هذه الايام، يزداد المحتلون هلعا وتنهار احلام المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وعنجهيتها، بحيث اضطر رابين، سفاح اطفال الحجارة، الى الاعتراف بأن الانتفاضة هي حرب استنزاف طويلة الأمد لن تنتهي الا بحل سياسي. وبتصاعد الانتفاضة ايضا، وقوة الدفع الجماهيري الحاسمة في معركة المصير، ينهار عملاء الاحتلال ومساندوه الانتهازيون حيث راح هؤلاء يقدمون استقالاتهم من عضوية البلديات والمجالس وروابط القرى، فما بال بيرس ورابين يجلسان في انتظار بديل للمنظمة، هذا البديل الذي انهار ومات. لقد جاءت الانتفاضة لتعلن القول الفصل ولتؤكد ان كل احتلال زائل وان لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة حتى ينتصر الحق الفلسطيني. ان ما صنعته الانتفاضة هو تسريع الحل العادل والشامل واحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. ونحن نرى اليوم قوى دمقراطية متعقلة في الوسط اليهودي تطالب حكام اسرائيل بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع م.ت.ف وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ان قضية الشعب الفلسطيني اليوم تحتل مكان الصدارة في الرأي العام العالمي وفي المحافل الدولية وفي لقاءات زعماء العالم مما يؤكد ضرورة الحل العادل والسريع في المنطقة، الذي لا حل سواه.

● عدنان عبد الهادي - ام الفحم ●

● الرأي العام اليهودي مهم جدا ●

ليس كل اليهود في اسرائيل شمير ورابين وبيرس وامثالهم. فهناك قوى يسارية وتقدمية ودمقراطية في الشعب اليهودي، توصلت الى حقيقة ان الاحتلال يشكل كارثة على الشعبين اليهودي والعربي. وتدعو هذه القوى الى السلام والمساواة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني. وقامت على خلفية الانتفاضة حركات دمقراطية جديدة تطالب بالسلام، اضافة الى الحركات الدمقراطية الاخرى في الوسط اليهودي، مثل حركة «خط احمر يهودي عربي ضد الاحتلال»، فضلاً عن مئات الكتاب والفنانين والمحاضرين في الجامعات الذين اصدروا البيانات المنددة بسياسة حكومة الرأسين وطالبوا بانهاء الاحتلال، وهناك مئات الطلاب اليهود الذين تظاهروا امام الكنيست ومئات الجنود الذين اعلنوا رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ان الرأي العام اليهودي في خضم الانتفاضة، يتسم باهمية بالغة كعامل ضغط على حكومة اسرائيل من اجل انتهاج سياسة سلام عادل، فضلا عن اهمية ذلك بالنسبة لحياة الشعبين في هذه البلاد، من اجل النضال المشترك ضد الفاشية والعنصرية، ومن اجل الأخوة اليهودية العربية الحقيقية والمساواة والسلام العادل.

● بكر بدر - طرعان ●

● الطفل والحجر، قلبا الموازين ●

الدماء التي تنزف من شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة تستصرخ ضمائرنا بأن لامكان للحياد، ازاء الجرائم الفاشية والاساليب الوحشية البهيمية التي يقترفها جيش الاحتلال ضد شعبنا، والتي وصفها سفير النرويج بأنها ليست اقل من الجرائم التي مورست ضد الشعب اليهودي زمن المانيا الهتلرية. كل هذا، وعالمنا العربي برؤسائه وملوكه وبراميل نفطه، صامت صمت اهل القبور. وهذا الصمت من قبل معظم الحكام العرب، ان دل على شيء فعلى ضلوعهم في التآمر لمنع قيام الدولة الفلسطينية، خوفا على عروشهم، وانكشاف عوراتهم امام شعوبهم، ولذا فلا امل يرتجى من هذه الاصنام العربية السائرة في اعقاب السادات الذي شرب مع عزيزه هنري وبيغن نخب الصقور الملطخة ايديهم بدماء اطفال مدرسة بحر البقر ودماء شعبنا.

ولقد داست انتفاضة شعبنا كل مزاعم السادات في زيارته الخيانية لاسرائيل وقوله ان امريكا هي الوحيدة صاحبة الحل والربط في هذه اللعبة. كما داست على احلام التوسعيين الصهاينة، وجعلت من شولتز وشمير ورابين اقزاما امام عظم التضحيات المستمرة والتي لا رجوع فيها الى الوراء، وان جميع المجازر باشكالها المختلفة التي ارتكبت ضد شعبنا الفلسطيني لم تزحزحه قيد شعرة عن حقه الخالد في دولته الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

واذا كانت امريكا جادة حقا في السعي لايجاد حل للقضية، فعليها ان تتوجه الى العنوان الصحيح والوحيد للمفاوضات، وغير ذلك ستبقى الانتفاضة مستمرة رافعة رأسها بشموخ مهما تتكلف من تضحيات، حتى تتحقق اماني الشعب الفلسطيني بقيام دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف.

● وديع سليم خوري - حيفا ●

● فأر القرعة ●

حدث السلف ان فأرا ثقب قرعة وقرضها كلها من الداخل فسمن ولم يعد يستطيع الخروج من القرعة، واضطر ان يقيء ما أكل. وفي حكاية اخرى، انه انتظر بعدها طويلا دون ان يأكل شيئا، لينقذ نفسه ويستطيع الخروج من القرعة.

تذكرني هذه الحكاية بسياسة حكام اسرائيل الذين اخذوا في سنة ٤٨ اكثر مما اجيز لهم دوليا، ثم توسعوا سنة ٥٦ ثم سنة ٦٧ فسنة ٨٢. وسكر الجماعة بخمر النصر واعتقدوا ان كل وقعة «زلابية»، وان اصحاب الحق الشرعيين اضيع من الايتام على مأدبة اللئام. وان ليس على حكام اسرائيل الا ان يسرعوا في النهب وفي التهام «القرعة» كلها.

لكنه غاب عن بال حكام بلادنا الراشدين ان الايتام كبروا، واذا كانوا صمدوا ثلاثة شهور في لبنان، فكيف الآن وقد زاد الوعي وصلب العود. وجف باب «القرعة» وبدأ العد التنازلي نحو اقتراب او اطلالة فجر الحقوق المشروعة؟!. ولن يخرج حكام اسرائيل من باب القرعة لا بأتونوميا ولا بحلول ريغنية شولتسية ولا بعنجهيات ابتانية جنولية شميرية ولا بتعنجات بيرسية او رابينية، بل باعترافهم قسرا ان لم يكن طوعا، بكل حقوق الشعب الفلسطيني، لان عهد الابتلاعات واللاءات ساعة، وعهد حقوق الشعوب الى قيام الساعة.

● اميل خشيبون - حيفا ●

*** تهنئة ***

الى الزميلة ابتسام ابراهيم نايف وخطيبها محمد عبد الحميد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة». كوكب ابو زميلاتك في العمل - الهيجاء

*** أحر التهاني ***

الى ابن الاخت الغالي توفيق مرعي ابو ليل وعروسه فريال بمناسبة الزواج و«الف مبروك».

محمد سالم ابو ليل والعائلة

*** تهنئة ***

الى محمد عبد الحميد وخطيبته ابتسام ابراهيم نايف بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة». كوكب

اعضاء الشبيبة الشيوعية - ابو الهيجاء

*** تهنئة ***

تهانينا القلبية العطرة الى جبور جريس جبور وزوجته بولادة الابن البكر «جريس».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٢٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف. ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

تعيدون للريح.. قميصها الفلسطيني

● للشاعر الفيتنامي : هيو وان* ●

انتم تعطون روحي الحجارة
النار،
لون القمر عندما يغطي الحقول.
احمل جرحي من اجلكم..
اضعه في خزائني العتيقة.
حقا، ان بنادقي العتيقة
لم تعد تصلح..
لكن روحي العتيقة
تصلح لتكون معكم!
●●●
الريح تأتيني بأخباركم
أسألها ..
الطيور تأتيني بدموعكم
أصبح بدموعكم دموعي
ليس بيننا سوى الوقت،
وسوى أسياء
وسوى القلب
تحمله الانهار الى غرفة في البحر
كتب عليها بكل اللغات:
فلسطين!
●●●
كانت امي تضع يدها على البرق
تقول لنا اننا نعيش مرتين
نموت مرة واحدة..
وكانت امي الارض..
هل حقاً ان لكم اخوة
اسمهم: الحجارة..
الحجارة
الحجارة
الحجارة
لقد فتحت ابواب الارض
جئت الريح على ركبتيها
من أجلكم..
قالت الغابة ان جسدها
يحترق من اجلكم..
أقول انا:
هل تصلح روحي
العتيقة لتكون معكم؟
●●●
كثير من الوقت قتل في تلك
الضوضاء
ان الفلاحة العجوز تبيع حلاها
كما لو انها تبيع اولادها
هل من يحمل هذا القلب اليكم،
طابع بريدي على هذا القلب:
فلسطين
الفلاحة العجوز تبيع حلاها
كما لو انها تبيع اولادها
كي تقول لكم..
اساوري صنعت من حجارة
هل تريدون حجارة اضافية؟
تملكون الكثير..
تقهرون النهر..
تعيدون للريح قميصها
الفلسطيني
تكتبون في الوقت، للوقت،
هل وصلت فلسطين اليكم؟
رائحة الجبال في حجارتكم
اعطوني حجارتكم..
وخذوا دمي..
ان روحي العتيقة تصلح
للحجارة،
للحجارة،
للحجارة،
للحجارة..

● الشاعر هيو وان شاعر جيش الشعب وواضع نشيده
(عن مجلة «الحرية» ١٩٨٨/٢/٢٨)

«المقلاع» نشرة حركة النساء الدمقراطيات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في اوائل اذار الحالي وعلى شرف يوم المرأة العالمي (٨) آذار نشرة «المقلاع» تزين غلافها الاول صورة امرأة فلسطينية منتصبة القامة في مواجهة جندي من قوات الاحتلال تحاول تشليحه هراوته القذرة وتحت الصورة جملة تقول «نساء يرفعن هامة الوطن» وعلى الغلاف الاخير عدة صور لنساء فلسطينيات يرفعن شارات النصر وطفل يحمل حجراً ووجهه يتفجر غضباً. وأقلب صفحات المجلة التي حوت المواد التالية: عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي نداء ينتهي بالنصر لك يا شعبا يقاوم.

كلمة العدد كتبتها أوديت نمر من الناصرة. «وتضحية» زجلية سعود الاسدي ومجموعة هدايا عبارة عن طوق زهر من بساتين ادبائنا الشعراء والكتاب المبدعين. طوق زهر يعبق بنفحات ارواحهم وخفقات قلوبهم. فهدية الكاتب سلمان ناطور «هي من حلحول وأنا ابعاده» وهدية من حبيب بولس. «وبنت المخيم» للزجال نزيه قسيس وشكيب جهشان يقول «المجد لك» والكاتب محمد نفاع «بمناسبة الثامن من آذار انتفاضة من التحيات المضمخة بأنفاس الربيع الآتي» وهدية من الكاتب محمد علي طه يقول «ما أكبر الام ما أصغر الجنرال ما أشجع المرأة ما أجبن الاحتلال». والكاتب طه محمد علي يقدم «الجنين» الى الاخت سميرة. مخيم الشاطئ» غزة» وسالم جبران يقول «أحني رأسي تحية وتقديرا لتلك الام البطلة». وفاروق مواسي يقدم هدية «يا أمنا» وناجي ظاهر يقدم تحية الى المرأة في المناطق العربية المحتلة».

نساء يرفعن هامة الوطن

وهناك رسالة اخبارية من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وستة اشهر مضت على رحيل ناجي العلي، وما زال يعيش بيننا برسوماته التي تنبأت بقدرة الحجارة، ثم نداء تعالي نفكر كيف نوقف سفك الدماء. واللغز العظيم من حديث أم علاء. والمعايير التي تحكم بواسطتها على النمو الطبيعي للطفل. وفي زاوية التراث عن الثوب الفلسطيني الزهرة الربيعية التي لا تذبل بقلم أم الريم. وكتبت ليلى ياسين عن مأساة شعب، وهناك مادة للدكتور رياض حادة الخياط، عن تقويم الاسنان. وهنالك صفحة للفكاهة، واخيرا قسيس من الرامة تعالج مشاكل النطق. وأما نرجس نمر شريف فتتحدث عن وضع العاملات العربيات في ظل الاستغلال البشع. وصيحة «لديني لديني لاعرفه» لمحمود درويش، والى عاملة نسيج لقصيدة لمفيد قويقس. وتتحدث زهيرة صباغ بعدة اقاصيص عن الانتفاضة. وهناك زاوية الثقافة والفن، محمد بكري وجائزة تقدير عن المتشائل ومجموعة اغان شعبية وخاطرة «دمعتان ودمعة» لسامية قزموز بكري. وجمعت سهام حسن من المشهد معلومات عن المرأة والعمل في السعودية. وفي زاوية البيت والاعمال اليدوية اعداد اولفيا الاطرش نرى شرشف طاولة مدور. ويكتب الدكتور هشام المطويسي من الكسويت عن امراض نقص البروتينات، وتكتب عايدة خطيب من شفاعمرو عن «شعارنا العزة»، ولميس حسين من الناصرة تؤكد «لم أحن رأسي وسلمت يداك»، وهناك معالجة عن الكسر والخلع في الورك والساق، وتناقش فاتنة خازن التفكير الخرافي والسياسة العصرية، وتعد اقبال حاج رزق زاوية المطبخ وزاوية اعتني بنفسك، وتكتب ليلى ياسين ومايا زهالقي عن حركة جسر السلام. وسناء ذياب من الناصرة تكتب وتقول النساء في الناصرة ٣٠٪ من قوة العمل وهناك نصيحة اعتني بشبابك وهناك زاوية للاطفال وبين كلمتي ميسون تحلم حمامة سلام واخيراً مخاطبة امهات الشهداء مع مجموعة صور يا ام الشهيد وزغردي كل الشباب اولادك.

«الزريبة» فيلم سوفييتي سوري جديد

● ايغور غوستيف ●

● نوع الفيلم الروائي الجاد الموضوع «الزريبة» الذي انتجه ستوديو «موسفلم» بمشاركة الشركة السورية «غانم فلم» يتجاوب مع الزمن.

قال مخرج الفيلم ايغور غوستيف: ـ نحن نعيش في عصر الاحداث السياسية العاصفة. والريبورتاجات التلفزيونية من النقاط «الساخنة» في الكوكب الارضي تقدم مادة وفيرة لاجل التحليل والتفهم الفني: فوراء الكادرات المتوالية بسرعة على الشاشة تنتصب احياناً مصائر شعوب بكاملها. ويخيل الي ان نوع الفيلم البوليسي السياسي الذي لا ازال من انصاره منذ سنوات عديدة قد نبع وكبر من الوثيقة السينمائية على وجه الضبط. وليس من قبيل الصدفة. تناولت موضوعاً من الشرق الاوسط. ففي هذا القطاع من العالم تشابكت فيه المصالح السياسية والقومية والوطنية والحزبية والدينية بدرجة من الشدة والوثوق بحيث ان النزاع الاقليمي اكتسب، من حيث الجوهر، اهمية عالمية. وما يجري في هذه المنطقة يزدان كذلك بالنسبة لي بانطباعات شخصية. فقد تسنى لي غير مرة ان ازور الكثير من البلدان العربية، ورأيت اية الام تجلبها الحرب والارهاب والخلافات الحزبية والدينية والطائفية لملايين الناس. فاردت ان احاول تفهم هذه القضايا.

احداث الفيلم تجري في بلد عربي اصطلاحي، ولكنها تظهر بمثابة موديل سياسي عن العمليات الجارية فعلا في هذه او تلك من دول المنطقة. بطلة الفيلم، صحفية امريكية، تجد نفسها في دوامة المشاعر السياسية الداخلية المتأججة. تحاول ان تتفهم الاحداث. فتتفهم الكثير. تفهم ان تبعثر التكتلات السياسية، وسعيها الى تحقيق مصالحها الضيقة، بل الانانية حقا احيانا، هما من اهم اسباب الازمة. وتفهم ايضاً ان مصالح التجسس والمخابرات الامبريالية تتحمل باعمالها ما وراء الكواليس المسؤولية المباشرة عما يجري، وشخصية الرئيس المجسدة على الشاشة بمهارة مفعمة بمأساوية خاصة. فهو القص حقاً لبلده. ولقد بدأ بمحاولات لانتهاج سياسة مستقلة ولاجراء تغييرات تقدمية، فاذا به يقع في اسر شبكة قابضة من الظروف حاكها عملاء مصالح التجسس والمخابرات الغربية. وينحرف عن السبيل المختار. وخيانة معتقداته تفضي به الى الافلاس السياسي والشخصي.

تتميز اصطلاحية نسيج الفيلم بمصداقية مقنعة. وفي اساسه تقوم ملاحظات احد اصحاب السيناريو، الصحفي المعروف المختص بالاحداث العالمية ايغور بيليايف الذي عمل زمناً طويلا كمراسل خاص لعدد من الجرائد السوفييتية في بلدان العالم العربي، والذي يعرف اللغة العربية والادب العربي والحياة السياسية المعاصرة في هذه المنطقة من العالم. وعدا ذلك، استعملوا في الفيلم كثرة من الوثائق السياسية وذكريات عدد من السياسيين، ومواد من الصحف.

واضاف المخرج: ـ عملنا طوال اربع سنوات في انتاج الفيلم: سنتين لاعداد السيناريو، وسنتين للتصوير. وطوال هذه المدة، حلت الحياة نفسها والاحداث الفعلية في الشرق الاوسط، والتعديلات والتغييرات، ودققت الفكرة. واليوم، كما اعتقد، صار عملنا اكثر تجاوباً مع قضايا الساعة. ولقد ساعدنا دعم زملائنا العرب في احراز النجاح. وبشكل رائع اندمج في مجموعتنا الفنية الابداعية الممثلون السوريون المعروفون أسد فضة، وطلحت حمدي، وممدوح الاطرش الذين لعبوا الادوار الرئيسية. وقدم لنا المخرج ريمون بطرس والمصور سمير جابر مساعدة تفوق التقدير. وكنا نؤمن في اننا نضع فيلما ضرورياً ومهماً، ونأمل في ان يحمل المتفرجين على امعان الفكر.

حكمة ! نقاش !

● اول من يبدأ بالصراخ، خلال النقاش، يخسر [illegible]

من هنا وهناك

□ الفئران تغزو الكونغرس الامريكي □

● غزت الفئران قسماً من بنايات «الكابيتول» الذي يأوي مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكيين. وللتخلص من القوارض حاول المشرعون في البداية طريقة المصيدة التقليدية الا ان سعيهم هذا باء بالفشل الذريع. وعندئذ جاء احدهم بقطه روجر الذي اشتهر بصيده للفئران الا ان هذا الاخير جلس فوق احد اجهزة التدفئة وغط في نوم عميق متناسيا تماما المهمة التي جيء به من اجلها. ويبدو ان الشيوخ والنواب استسلموا للأمر الواقع واعتبروا ان حالهم هين بالمقارنة مع ما حدث في بداية القرن عندما استلزمت خطورة الوضع آنذاك دعوة الكلاب وابن مقرض «للتخلص من الجرذان» التي عاثت في البناية فساداً.

□ ألف كيلومتر على دراجة صغيرة □

● انطلاقه مقرر ليوم ٢ نيسان المقبل ومهمته جمع للغاية ولا تدخل بتاتاً في اطار الكذبات الطريفة التي اشتهر بها هذا الشهر. فالفرنسي باتريك لوتون (٢٩ عاماً) سيقطع مسافة ١٠٠٠ كيلومتر الرابطة بين ليون وباريس وسقط رأسه رين فوق مدرجيته (دراجة صغيرة) يلعب بها الاطفال عادة. وستتواصل رحلته هذه الى يوم ٢٣ نيسان وتتخللها ثلاثة ايام راحة. وترافق «المغامر» زوجته التي ستركب دراجة عادية.

□ الاستعمال السيء □

● واحد وثلاثون شخصاً ابتلعوا الفرشاة اثناء تنظيف أسنانهم. وقعت اربعة من هذه الحوادث في ولاية كارولينا الشمالية وكان اثنان من الضحايا في حال السكر الشديد. وحصل أقدم حادث ابتلاع فرشاة أسنان في هونغ كونغ سنة ١٨٨٢. اما بطل هذه العملية الذي سجل رقما قياسياً فهو سوفييتي مختل عقليا ابتلع ١٦ فرشاة خلال سنة ١٩٨٤.

□ على طريق هنيبعل □

● ستنطلق في ٣٠ آذار الجاري مسيرة تتقدمها ثلاثة فيلة من مدينة بربينيان الفرنسية الى مدينة تورينو الايطالية. يريد المشتركون في هذه المسيرة اتباع الطريق التي سلكها القائد القرطاجي هنيبعل في القرن الثالث قبل الميلاد عندما اجتاز جبال الألب وهزم الرومان عند بحيرة ترازيمانيا. نظمت هذه المسيرة الشركة البريطانية «جنرال بورتفوليو غروب» وستمر الحملة في مدن مونبلييه ونيم ومونتاليمار وديتيه وبريانسون ثم تجتاز مجاز مونتجنيفر في جبال الألب. ومن المفترض ان يتم قطع هذه المسافة البالغة ٧٠٠ كلم خلال ثلاثة اسابيع.

□ عطاء اخوي.. لكل شقيق خصية □

● اجريت مؤخراً في الصين عملية زرع خصية لفلاح فقد خصيتيه اللتين اكلهما خنزير حين كان عمره لا يتجاوز سبعة اشهر. وقد تبرع بالخصية الجديدة شقيق الفلاح التعيس الحظ فنجحت العملية وسعد الجميع. واليوم وبعد شهر استعاد الرجل المتزوج وعمره ٣٩ عاماً كامل نشاطه وتمكن بالتالي من اعادة الانسجام الى عشه الزوجي كما اكدت ذلك الصحيفة الصينية التي اوردت الخبر.

٨١،٤٣٣ حالة ايدز مسجلة

● جنيف ـ و.ص.ف ـ افاد الاحصاء الشهري الذي نشرته منظمة الصحة العالمية في جنيف ان ٨١،٤٣٣ حالة ايدز (مرض فقدان المناعة المكتسبة) ابلغت الى المنظمة في نهاية شباط الماضي.

وخلافاً لـ ٤٢ دولة اخرى لم ترفع لمنظمة الصحة ارقاماً جديدة منذ ستة اشهر او اكثر تعيد الولايات المتحدة النظر في احصاءاتها شهرياً. واعلنت بالتالي عن ٥٣٠٦٩ حالة مقابل ٥١٣٦١ في كانون الثاني الماضي اي ٩٠ في المئة من مجمل الحالات التي احصيت في القارة الامريكية. وابلغت البرازيل عن ٣٣٢٥ حالة وكندا عن ١٤٨٨ وهاييتي عن ٩١٢.

عالميا تحتل فرنسا المرتبة الثانية في عدد الاصابات التي احصيت داخل اراضيها والمرتبة الاولى في اوروبا اذ ابلغت عن ٣٠٧٣ حالة في كانون الاول الماضي. تليها المانيا الغربية مع ١٧٦٠ حالة ثم ايطاليا (١٤١١) وبريطانيا (١٢٢٧) فاسبانيا (٧١٨). اما اعلى نسبة اصابات بالمقارنة مع عدد السكان فسجلت في سويسرا وبعدها في فرنسا وفي الدنمارك.

وأشارت منظمة الصحة العالمية الى ان ٥٣ في المئة من المصابين بمرض الايدز في اسبانيا و٦٢ في المئة منهم في ايطاليا هم من المدمنين على المخدرات بواسطة حقن في العروق. اما في خمسة بلدان اوروبية اخرى فان غالبية المصابين بالمرض هم من الشاذين الرجال ٨٨١ في المئة في هولندا و٨٦ في المئة في بريطانيا و٨٢ في المئة في الدنمارك ونسبة مماثلة في السويد واخيرا ٧٥ في المئة في المانيا الغربية.

واعلنت القارة الافريقية عن ٩٧٦٠ حالة منها ٢٣٦٩ في اوغندا وحدها. وتبقى آسيا القارة الأقل تأثرا مع ٢٣٣ حالة.

غياب الصحفية والكاتبة آنيا فرانكوس
الفصل الأخير في «حكاية موت معلن»



● «يوميات موت معلن» هذا هو العنوان المستعار من رواية ماركيز المعروفة، كانت اختارته الصحفية والكاتبة الفرنسية آنيا فرانكوس عنواناً لروايتها الاسبوعية في مجلة «لوتر جورنال» الثقافية، التي لم يكن عمرها ـ هي الاخرى ـ اطول من عمر حلم..

آنيا فرانكوس كانت وجهاً لوجه مع الموت، تراه وتعمل على تدجينه. كانت تصارع منذ سنوات طويلة «المرض الخبيث»، كما صارعت في الستينات والسبعينات المصاعب والعراقيل الكثيرة في مهنة المراسلة الصحفية المتنقلة، التي تختار المناطق المتوترة والظروف المأزومة.

آنيا فرانكوس كانت تصارع «المرض الخبيث» كما صارعت من قبله المصاعب والعراقيل الكثيرة في حياة مناضلة مثالية. اختارت الانحياز للعالم الثالث وقضاياه، وصادقت زعاماته الملتزمة من فيديل كاسترو الى ياسر عرفات... وهل الوقوف الى جانب القضايا العادلة، امر مستغرب حين يطرح على صحفية تحمل لا وعي الضحية، لا وعي اليهودية التائهة التي تعرف معنى النازية، معنى الدكتاتورية، والعسكريتاريا، معنى التمييز العرقي والعنصري، واخطار العنصرية ؟

لكن ما يفتن في شخصية آنيا فرانكوس وكتاباتها، لا يقتصر على ملامح هذه اليهودية التي صادقت الفلسطينيين ودافعت عن قضيتهم. (رغم عودتها في اواخر السبعينات ضمن موضة باريسية شاملة طالت جيل ما بعد ١٩٦٨، الى «اكتشاف» يهوديتها بحدة والحاح)... بل هنا ايضا عند فرانكوس منذ اكتشاف مرضها عام ١٩٧٨، وتحديداً في «انجي بنفسك لولا»، الكتاب الذي وضعته من وحي احدى المتوفيات في جناح مرض السرطان، الذي ترددت عليه بكثرة.

تعبت فرانكوس من الصراع ضد «الغيتوات» والعنصريات، تعبت من مواجهة الموت، لم تنجز كتابها الاخير «حبي لليهود»، لكنها اقفلت الفصل الاخير من حكاية موتها المعلق، واستراحت.

اذ تصدر فرانكوس كتابها «انجي بنفسك لولا» بهذه العبارة المعبرة لجورج باتاي : «ليس هناك حقاً ما يقال عن الموت» !

(عن «اليوم السابع»)

فيلم جديد لزيفريللي : يوم عزف توسكانيني

● فرانكو زيفريللي المخرج الايطالي الذي اشتهر بنقل الاعمال المسرحية والاوبرالية الى الشاشة السينمائية («روميو وجولييت» و«لاترافياتا» و«عطيل» بين اعمال اخرى)، يقوم حاليا وفي قاعات «سكالا ميلانو» بتصوير فيلم عن حياة المايسترو الايطالي الشهير توسكانيني.

حتى الان لم يذع زيفريللي شيئاً عن عنوان الفيلم، او عن الجانب الذي سيتحدث عنه في حياة مواطنه الشهير، ولكن عرف فقط بان دور توسكانيني الشاب سيلعبه في الفيلم «توماس هويل» الذي سبق ان شاهدناه في «اي.تي». علم ايضاً من ناحية ثانية ان اليزابيث تايلور تقوم بدور المغنية نادينا بوليتشيف التي ساعدها توسكانيني على استعادة صوتها في مدينة ريو، قبل ان يديرها في اوبرا «عايدة» خلال حفل يقوم فيه بدور المايسترو للمرة الاولى، بعد ان كان قبل ذلك مجرد عازف ثاني للفيولونسيل. ويروى ان توسكانيني قد عزف ليلتذاك من الذاكرة!

فيلم زيفريللي ستصور مشاهد منه في لشبونة في البرتغال، كما سيصور منه جزء اساسي في تونس التي سبق لزيفريللي ان صور فيها اكثر من عمل له.

بقي ان نذكر ان التلفزة الايطالية «راي» تشارك في انتاج الفيلم، الذي ينتجه عن الجانب الفرنسي التونسي طارق بن عمار الذي يستقر في فرنسا.

«اضواء» نشرة مجلس كفرمندا

● اصدر مجلس كفرمندا المحلي العدد الثاني من النشرة المحلية «اضواء» التي يصدرها. وقد تضمن العدد استعراضا [illegible]

جان كلود غالوتا : «الدكتور لابوز»!

● واحد من ابرز مصممي الرقص، في فرنسا، هذا هو جان كلود غالوتا، القادم مع فرقته «اميل دوبواه» من غرونوبل الى باريس، لتقديم عرضه الجديد «الدكتور لابوز» في مسرح «المدينة» (الشاتليه). اسلوب خاص في الرقص، يجد مراجعه ميثولوجيات معاصرة، في مناهل مختلفة كالفكر او الرسم او الرقص نفسه... من اشهر عروضه «مامامه»، «اقنيس وكلوي»، «باندورا والذئاب» و«عوليس».. اما والدكتور لابوز» فهي مزيج غريب من افكار ورموز تجمع فاوست الى مابوز (فيلم «الدكتور مابوز» التعبيري لفريتز لانغ)، في شخصية عالم اركيولوجية في امريكا الوسطى اسمه الدكتور لابوز... هكذا تأتي شخصيات غالوتا عارية الى الحياة دون قصة مسبقة او بسيكولوجية... تبقى هنا، بانتظار ان تنفخ فيه الكوريغرافيا معنى لوجوده، قصة، وان تخترع له مصيراً... صدى المادة التي يغترفها الفنان المعروف من الحياة الحقيقية المعيوشة، في اطار حرب مع المعنى المباشر، والرموز الملاصقة.



ويعمل غالوتا بطريقة شبه بريشتية على تغريب الرقص، من خلال كسر ايقاعه وخلق مؤثرات «تغريبية» تعطي لهذا الفن من منظاره طاقة جمالية وشعورية اقرب الى المسرح والسحر والهذيان والاحتفال، دون ان تخوض الرقص نفسه...

معرض لصور روبرت ج. فلاهرتي



● يعتبر الامريكي روبرت. ج. فلاهرتي، واحداً من الآباء الحقيقيين للسينما التسجيلية التي جعلت من الانسان وحياته وعفويته موضوعاً دائما لها، وقد تجلى ذلك المنحى خاصة في فيلمين من افلام فلاهرتي «رجل آران» الذي صوره في ايرلندا، و«نانوك الشمال» الذي صوره في المناطق المتجمدة شمال كندا، جاعلا من اسكيمو تلك المنطقة موضوعاً له.. وخلال تصوير الفيلم، بل وحتى من قبل ذلك، راح فلاهرتي يلتقط مئات الصور الفوتوغرافية، بحذق السينمائي، وتواضع رجل العلم، ولكن ايضاً بدقة عالم الانسانية الذي يعرف انه انما يصور اناسا كان يتمنى ان يكون واحداً منهم.

من تلك الصور العديدة التي صورها فلاهرتي لشعب «الانيونز» ذاك، حفظ لنا التاريخ عشرات الصور. وهذه الصور نفسها هي التي يعرضها اليوم «المركز الثقافي الكندي» في باريس، ضمن اطار جولة عالمية تقوم بها الصور في مدن عديدة من العالم. صور تكشف لنا عن نظرة روبيرت فلاهرتي للصورة (ثابتة فوتوغرافية كانت، او متحركة سينمائية) على انها وسيلة مثلى للتفاهم بين البشر، وفهم حياة الشعوب وعاداتها واحترام اختياراتها. ولعل هذا الاحترام يتجلى اكثر ما يتجلى في تلك اللقطات الكبيرة للوجوه المصورة بحنان وحب.. وكأن المصور يحاول ان يقول من خلال الصور رغبته في ان يعيش الى الابد داخل تلك العيون.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٣/٩)

● ١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨٫٣٢ ـ ابداع
● ١٩٫٠٠ ـ قام الصحة
● ١٩٫٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠٫٠٠ ـ شيء من الافلام
● ٢٠٫٣٠ ـ بين الكراسي
● ٢١٫٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١٫٣٥ ـ موكيد
● ٢٢٫٠٥ ـ مباريات كرة القدم في استراليا
● ٢٢٫٣٠ ـ فيلم فرنسي
● ٢٣٫٠٥ ـ الاخبار الليلية

من قراقيات سلام الراسي
ما يُقضَ بالمال يُقضَ في الحال

كان عسّاف الجلالاتي، الملقب بـ «برجيس» قد التحق في ايام شبابه، بأحد الأديرة لدراسة طقوس الكهنوت، على امل صيرورته كاهناً لكنيسة إبل السقي، غير ان اهتمامه بقصص عنتر والزير وذياب بن غانم كان أكثر من اهتمامه بأخبار القديس لوقا ويوحنا الانجيلي ويشوع بن نون وسائر أنبياء الكتاب.

لذلك لم تطل أيامه في الدير، فرجع ليتابع مهنة ابيه في صنع الجلالات، لدواب القرية، والمثل يقول :

« صاحب صنعة مالك لقمة».

وقصارى القول ان برجيس كان على شيء من العلم وعلى جانب من البحبوحة، غير انه كان يتظاهر بالكفاف، لكي لا يفتح أعين الناس عليه. وكانت زوجته «لطيفة» على طبطاب كيفه، غير انها لم تنجب له ولداً، فاكتفى بما قسم الله له ولكن ابو ناصيف كان يتهمه بأنه من جماعة «معيم الامكان».

وتداركاً للملل، بسبب رتابة مهنته، كان لا يفتأ يتحين الفرص لارتياد مصطبة الحاج عبد النور والاستماع الى مروياته. ومع انه كان من حزب الزير ابو ليلى المهلهل، فقد اطلق عليه الحاج عبد النور لقب «برجيس» وهو ملك الروم، احد أعداء الزير، في معلقته المشهورة.

وجاء يوماً، مَنْ يخبر «برجيس» أن اسمه ورد في لائحة المطلوبين للخدمة العسكرية، وان رجب جاويش، لا بد قادم مع رجاله، في مداهمة وشبكة للقرية، فقلقت أفكاره، وراودته، أولاً، فكرة الفرار، لأن «الهربة ثلثين المراجل»، لكنه راجع أفكاره عندما فطن الى نصيحة أمه التي كانت تقول : «تعلموا الحكمة من الدجاجة، فهي لا تعرف كيف تتراجع، واذا فوجئت، هربت دائماً، الى الأمام».

فسأل برجيس زوجته لطيفة :

ـ وكيف نستطيع، يا ترى ان نهرب الى الأمام !

قالت لطيفة :

ـ نهرب الى الأمام، بمواجهة قسمتنا في الحياة بحكمة وشجاعة، فنعود الآن الى ما خبأناه لغدرات الزمان، والمثل يقول : «قرشك الأبيض ليومك الأسود»... قم، إذن، واذهب سراً، ودبّر المسألة مع حسني أفندي، لأن :

«ما يُقضى بالمال، يُقضى في الحال» !

قال برجيس :

ـ ان ما يُقضى بالمال يُقضى في الحال... ما أثمن هذه الحكمة التي كنا قد تعلمناها من جارنا أبو عبد، ثم اختبرناها بالممارسة، وهي أقصر وسيلة للوصول الى نتيجة، ولا سيما مع الحكام، والمتحكمين، وما كان يصح في الماضي يصح الآن. وقد يصح في كل زمان ومكان... هاتي لي خمس ليرات عثمانية من الكيس الاحمر المخبأ تحت المزراب، ريثما أرتدي شروالي وأشدّ زناري، وعلى الله الاتكال.

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم (٢٥١) ●●●

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
■	■	■							٣
									٤
									٥
■	■		■		■		■		٦
									٧
						■			٨
					■				٩

● اعداد: سلمان سليم وشفيق زرقا ـ البقيعة ●

افقي :
١ ـ اطول لصينة في العالم
٢ ـ قطر عربي ـ مدينة فلسطينية محتلة (غيرمعرفة)
٣ ـ من السلم الموسيقي
٤ ـ الاسم الاول لكاتب فلسطيني + جريدة يومية (غير معرفة)
٥ ـ عاصمة مدغشقر
٦ ـ ....
٧ ـ مخترع البيانو
٨ ـ متماثلان ـ نقصد + قهوة
٩ ـ ظل ـ سامية

عمودي :
١ ـ اصغر دولة في العالم
٢ ـ خاصتي ـ حرف نفي ـ بيت (معكوسة)
٣ ـ لما ـ يعمر (معكوسة)
٤ ـ للنداء ـ للنهي ـ شرع
٥ ـ عاصمة اشتراكية + ذهب
٦ ـ حضر ـ حرب
٧ ـ اخي (مجزومة) ـ طليق + علم مذكر
٨ ـ من حالات البحر ـ للنداء ـ الحي
٩ ـ نصف سمسم ـ الة موسيقية ـ يتم (مجزومة)

●●● حل لغز رقم (٢٥٠) ●●●

افقي :
١ ـ فردوس ـ فول
٢ ـ اوروبا ـ شح
٣ ـ دمع ـ ايران
٤ ـ يا ـ ثلم
[illegible]

عمودي :
١ ـ فادي ـ لبنان
٢ ـ رومانيا
٣ ـ درج ـ انسان
٤ ـ و ـ و ـ دفع
[illegible]

ممثلو الرأي العام العربي في اسرائيل يؤكدون:

التهديدات السلطوية دليل الافلاس.. ولن ترهب احدا!

توفيق زياد وابراهيم نمر حسين والقس شحادة شحادة ونمر مرقس وعبد اللطيف حبيب يردون على تهديدات «المصادر الامنية» والمستشار غلبواع في تصريحات لـ «الاتحاد»

● تصعّد الدوائر السلطوية الحاكمة في البلاد، هذه الايام، حملات التحريض المتشعبة والهستيرية ضد الجماهير العربية تحت مختلف المزاعم المرفوضة مثل «التطرف» وغيرها.

فبعد يوم من نشر النبأ عن «تحذيرات» «مصادر الامن» من مظاهر «التطرف» بين الجماهير العربية و «ضرورة التحرك الفوري لوقف هذا التطرف» والمطالبة بايكال «المهمة» للجيش (!!!) و «اجهزة الامن» الظلامية سيئة الصيت، افردت صحيفة «حدشوت»، امس الاول الاثنين، حيزا كبيرا لـ «تحذيرات» مماثلة صادرة عن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الجنرال (احتياط) عاموس غلبواع، والتي يعود فيها على «اقتراحاته» التي وردت في الوثيقة العنصرية البغيضة المعروفة بوثيقة «أرتس - غلبواع».

وقالت «حدشوت» ان غلبواع هذا قدم الى رئيس الحكومة، في الايام الاخيرة، «وثيقة مفصلة فيما يتعلق بعرب اسرائيل» وان هذه الوثيقة هي «الوثيقة الثالثة» التي يقدمها لمكتب رئيس الحكومة حول هذا الموضوع، في غضون الايام القريبة، مع نائب الوزير روني ميلو «المسؤول عن قضايا المواطنين العرب» ومسؤولي مكتبه.

ولا يتوقف تحريض غلبواع ومن فوقه ضد الجماهير العربية عند هذا الحد، على الرغم من اعترافه (حسبما اوردت «حدشوت» امس الاول) بان الجماهير العربية «تعمل في إطار قوانين الدولة وتقوم بنضالها بدون عنف بالوسائل المختلفة التي تتيحها القوانين الاسرائيلية».

ويطالب غلبواع الحكومة «بالتحرك الفوري واتخاذ اجراءات فعلية وعملية» (لوقف هذا «التطرف») بما في ذلك تفعيل «اجهزة الامن» (!!!) واستخدام «الوسائل المحفوظة لحالات الطوارئ» (!!!)

وازاء التصعيد الخطير في حملات التحريض السلطوية العلنية ضد الجماهير العربية، استطلعت «الاتحاد» أراء عدد من ممثلي وقادة الهيئات الشعبية التمثيلية للجماهير العربية في البلاد.



● عبد اللطيف حبيب ● ● نمر مرقس ●



● القس شحادة شحادة ●



● ابراهيم نمر حسين ●



● توفيق زياد ●

● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ●

«الاتحاد»: ما هي علاقة التصريحات التحريضية ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد هيئاتها المنتخبة والشعبية بالوضع السياسي العام في البلاد ؟

زياد: الملاحظ انه في الفترة الاخيرة تشتد الحملة المسعورة في التحريض على المواطنين العرب. وواضح تماما ان الهدف الاساسي لهذه الحملة هو التغطية على اعمال القمع المتصاعدة والجو المعادي والاعتداءات المتكررة، بحجة وبدون حجة، وخصوصا على العمال والطلاب العرب التي وقعت في شكل مكثف في مختلف الاماكن في الفترة الاخيرة.

واضح ان الممثلين الرسميين للحكومة وللسلطة وللشرطة هم انشط القائمين بحملة التحريض هذه. كما يبدو هذا الامر بشكل خاص من المذكرة الخطيرة التي اعدها عاموس غلبواع والتي نشرت عنها الصحف في اليومين الاخيرين.

ومن الملاحظ ان هذا التحريض موجه ضد الهيئات المختلفة المنتخبة والشعبية للجماهير العربية وبشكل خاص اللجنة القطرية لرؤساء السلطات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، كما يشير الى ذلك غلبواع في مذكرته. وهذا الضغط المارس يستهدف ايضا انقاذ السياسة العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية.

والهدف المركزي الثاني هو ارهاب هذه الجماهير لثنيها عن النضال من اجل المساواة القومية ومن اجل انهاء الاحتلال. وواضح ان لا شيء يستطيع ان يضعف نضال الجماهير العربية ضد التمييز ومن اجل حق الحياة والتطور والشعور بالامان في ارضها ووطنها.

وكذلك لا يستطيع شيء ان يوقف او ان يضعف نضالها من اجل السلام العادل القائم على تصفية الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف بـ م. ت. ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

والجماهير العربية في اسرائيل هي جزء حي واساسي من المعركة من اجل السلام العادل. وهي ستواصل نشاطها الجماهيري وتصعده دون اي تردد ودون اي خوف وترفض كل تبرير لهذا التحريض بحجة حجر يلقى هنا او زجاجة حارقة تلقى هناك. وترفض استغلال مثل هذه الامور لتصعيد سياسة القمع ضدها. ويجب التأكيد ان سياسة القمع والاعتداء على المواطنين العرب هي مستمرة طيلة الوقت وبدون اي ارتباط بها [illegible] شكلت طيلة الوقت العمود الفقري للسياسة الاسرائيلية لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

وواضح ان احد الاهداف لهذه الحملة هو محاولة ارهاب الجماهير العربية التي تستعد لاحياء الذكرى الـ ١٢ لـ «يوم الارض» تلبية لنداء لجنة الدفاع عن الاراضي.

لكن الجماهير العربية في اسرائيل تؤكد انها ستواصل معركتها يدا بيد مع القوى الدمقراطية اليهودية التي تكثف من نضالها من اجل السلام العادل والمساواة القومية والدمقراطية. وهي ستواصل معركتها بقيادة هيئاتها المنتخبة وهيئاتها الشعبية.

● القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ●

«الاتحاد»: ما هو تقييمك لعلاقة التحريض السلطوي على الجماهير العربية في البلاد عشية «يوم الارض» وقرار اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في هذا اليوم احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما لاهلنا في المناطق المحتلة؟

القس شحادة: عملية التحريض على الجماهير العربية في هذه الايام، تذكرني بتصريحات قديمة ظهرت في عام (٧٦ - ٧٧) عن عملية «الترانسفير» واجلاء ٧٠٠ - ٨٠٠ الف عربي فلسطيني من اسرائيل ومن الضفة والقطاع.

ففي هذه الايام تقوم السلطات بحملة قاتلة ضد الجماهير العربية بحجة «التطرف» ورمي زجاجات حارقة على الباصات والسيارات واننا بذلك ضد امن الدولة. والامر البارز في ذلك هو ان حكومة اسرائيل تريد ايجاد اية حجة واي سبب لبدء حملة تحريض ضد الجماهير العربية بهدف تمرير مشروع «الترانسفير» الجماعي ضد العرب.

يتهموننا باننا نرمي زجاجات حارقة على الباصات وعلى السيارات. لكن هل يمكن ان يقذف شخص عربي - مهما كان - زجاجات حارقة على باص جميع ركابه من العرب - كما حدث في الناصرة؟. مستحيل... وانا اتهم السلطة بتنفيذ هذه الاعمال لتبرير حملتها التحريضية ضد الجماهير العربية وهيئاتها الرسمية والتمثيلية.

وعلى حكام اسرائيل ان يعلموا، ان التعامل مع جماهيرنا العربية يجب ان يكون في صورة اخرى معاكسة كليا للواقع. فنحن دائما كنا نطالب ونكافح من أجل السلام والمساواة ومن اجل المحبة والاخوة والتعايش السلمي بين الشعبين.

لكن حكام اسرائيل يصورون نضالنا العادل في البلاد ودعمنا لابناء شعبنا في المناطق المحتلة بانه اعمال «تطرف». فهل المطالبة بحقوقنا كاملة من اجل مساواة كاملة داخل اسرائيل ومن اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والاعتراف به وبقضيته وبكيانه وبممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. هو «تطرف»؟.

ان حملة التحريض على الجماهير العربية ان دلت على شيء، فعلى ضعف السلطة وتخبطها وعدم معرفتها ايجاد الحلول ومواجهة الحقائق. فاذا كانوا فعلا يتحدثون عن «الحق» فيجب عليهم ان يعرفوا كيف يواجهون الحق وفقط بالحق. لكن اين الحق من هؤلاء الحكام؟!.

وبطبيعة الحال فان السلطات تشن حملة تحريضية من نوع آخر، كل عام، على لجنة الدفاع عن الاراضي عشية «يوم الارض». فكيف يكون هذا العام خصوصا اننا قررنا اضرابا عاما وشاملا للجماهير العربية؟.

يربطون «يوم الارض» بـ «التطرف العربي». فهل نذكرهم من دخل القرى والمدن العربية وقتل ستة شهداء، غير الجرحى والاعتقالات التعسفية؟. واود ان اشير الى دفاع السلطة حول عدم تعويض جرحى «يوم الارض». فقد كتب محامي وزارة الدفاع لنا يقول: «بتاريخ ٣٠ اذار ١٩٧٦ كان جيش الدفاع الاسرائيلي يقوم بعملية ضد العدو ولذلك نحن لا يمكن ان نعطي تعويضات..» لقد اعتبرونا اعداء.. نحن اعداء الدولة..!!!

● ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ●

«الاتحاد»: التحريض السلطوي يقوم بالاساس على اتهام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بـ «التطرف»، ما هو ردك على ذلك؟

● ابراهيم نمر حسين: التحريض على الجماهير العربية ليس بالامر الغريب علينا. ولا يمكننا - في نفس الوقت - ان نتجاهل تخوف حكام اسرائيل من وحدة الجماهير العربية ومطالبتها بصوت واحد لتحقيق السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة ووقف اعمال القمع والقتل.

فبات واضحا ان حكام اسرائيل يخافون النضال والكفاح الموحد للجماهير العربية في اسرائيل لتغيير السياسة الاسرائيلية القائمة على الاحتلال. فواقع وحدة الجماهير العربية في اسرائيل لا يروق لحكام البلاد الذين يريدوننا ان نكون منقسمين على بعضنا البعض غير موحدين تحت مطالب واحدة. ولذلك يحرضون علينا لتفريق صفوفنا.

ونحن حين نتكلم ونناضل من اجل السلام انما نناضل من اجل مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذا ما يخافه حكام البلاد. ولذلك يحاولون تشويه صورتنا امام الرأي العام اليهودي في اسرائيل لخوفهم مما نطرحه من مطالب عادلة.

وعلى الرغم من حملات التهديد والتحريض ضد الجماهير العربية في البلاد وضد اللجنة القطرية فنحن نؤكد اننا لن نتراجع عن طريقنا. وفي نفس الوقت، نناشد الشعب اليهودي ان يقف على الحقائق ليعرف من هو المتطرف والعنصري. اهو الجماهير العربية في البلاد ام حكام اسرائيل؟..

● نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس محلي كفرياسيف ●

«الاتحاد»: ماذا يهدف السلطة وراء حملات التحريض والتهديد ضد الجماهير العربية وضد هيئاتها الشعبية والرسمية؟

مرقس: هذا التهديد ليس جديدا، ونحن لا نخافه ابدا. وتستهدف السلطة من توجيه التهديدات والتحريضات ضد الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية هدفين حسب رأيي:

الاول: لتبرير استمرار سياسة التمييز القومي المرفوضة والتي انفضحت بشكل خاص بعد «يوم السلام». فبهذا التحريض يقصد حكام اسرائيل تبرير مخططاتهم العنصرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل امام الرأي العام اليهودي في البلاد كي يواصلوا اتباع هذه السياسة. ومن جهة اخرى يتوهمون ان عملية التهديد والتحريض ستجبر بعض الذين شاركوا في وحدة الصف في الكفاح ضد التمييز التراجع عن ذلك.

ثانيا: لمنع وزن وتأثير الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية حول اهم القضايا التي تواجه المجتمع الاسرائيلي، واعني بها قضية السلام، وحل النزاع، خصوصا ان حكام البلاد يرتعدون مع وصول هذا الموقف الى الشعب الاسرائيلي لتمسكهم بسياسة الاحتلال واعمال القمع والقتل والتجويع ضد شعبنا في المناطق المحتلة. فالحكومة تخاف من موقف الجماهير العربية الداعي الى السلام العادل والتفاهم واحقاق الحقوق لمصلحة الشعبين لفعل فعله في توعية واستنفار المواطنين اليهود على اخطار السياسة الرسمية، سياسة الاحتلال المستمر والبطش المستمر ضد الشعب الفلسطيني.

هذان هما الهدفان اللذان سعى اليهما حكام البلاد. وهم متضايقون جدا من موقف الجماهير العربية الذي بطبيعة الحال عكس الرد في الهيئات التمثيلية ووحدة ممثلي هذه الجماهير من اليمين الى اليسار كما يقال. وهم بذلك يقصدون ضرب هذه الوحدة. يتوهمون انهم قادرين على اخافة العناصر التي تسلحت بالوحدة الجبارة التي ظهرت ما قبل «يوم السلام» وما بعده ردا على استمرار الاحتلال وفظائعه وتضامنا مع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

● عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس محلي الطيبة ●

«الاتحاد»: ما هو ردك على التحريض على المواطنين العرب في منطقة وادي عارة؟

حبيب: حملة التحريض على الجماهير العربية ليست بالامر الجديد علينا. وللاسف الشديد تحاول السلطات ان تصور مظاهر التضامن بين عرب اسرائيل مع اخوتهم في المناطق المحتلة كأنه عمل خارج عن القانون.

وتأتي ضمن حملات التحريض على الجماهير العربية حملة تحريض شرسة على المواطنين العرب في وادي عارة. والهدف منها، كما هو معروف، هو اقامة المستعمرات في المنطقة والاستيلاء على الاراضي التابعة للسكان العرب بحجة المحافظة على امن وسلامة الدولة !!. والهدف من كل ذلك هو تسخين الجو مع اقتراب «يوم الارض».

ولا بد من الاشارة هنا انه كان اولى بحكام اسرائيل ووسائل الاعلام بدلا من التحريض على الجماهير العربية ان يوجهوا هذا الجهد لمحاربة الدعوات الفاشية والعنصرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

■ رمزي حكيم ■

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - شيعت جماهير غفيرة من الطيبة، امس الثلاثاء، جثمان المرحوم الدكتور عبد الرحيم جبالي، الذي وافته المنية صباح نفس اليوم اثر اصابته بحروق في جميع انحاء جسمه، عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما تاركا وراءه زوجة وثلاثة اطفال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيبة يتقدمون بالتعازي الى زوجة الفقيد واخوانه وذويه والى عموم آل جبالي راجين لهم من بعده الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في سخنين

● سخنين - شيعت جماهير سخنين، يوم الاثنين ٨٨/٣/٧، جثمان المرحومة زكية ابراهيم خلايلة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيدة راجين لهم حسن العزاء.

شهيد جديد في قرية المزرعة الشرقية

■ تتمة من صفحة١ ■

المواطن خضر محمد حيدي (٤٣ عاما وله ثمانية اطفال ويحمل الجنسية الامريكية) سقط شهيدا. وقبر خال شهيد امس الاول.

وفي مدينة رام الله انطلقت من ضريح الشهيد عبد الله عطايا مسيرة ضخمة انضم اليها مئات المواطنين وبلغ عدد المشاركين فيها امن كل الاطر النسائية والفنانات والمدرسات وممثلات الجمعيات الخيرية ومن نساء مخيم الجلزون المعاصر وشبان مخيمات رام الله واحيائها وقراها) حوالي الفين. وطافت المسيرة، التي رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية شوارع المدينة. ووقعت اشتباكات عنيفة في مختلف انحاء المدينة اصيب خلالها العشرات، بينهم امرأة مسنة من البيرة اصيبت بعيار مطاطي في عينها. ولدى احضار الشهيد من قرية المزرعة الشرقية هرعت مئات النساء، الى مستشفى رام الله للتبرع بالدم.

وجرت مظاهرة في مخيم قدورة تلتها اشتباكات مع الجيش استمرت حوالي ساعتين. وجرت مظاهرات عنيفة في مخيم الامعري.

وفي قرية بدو (جنوب غرب رام الله) وقعت، امس، اشتباكات عنيفة جرح خلالها عدد من الاهالي. وذلك بعد ان هدمت جرافات الاحتلال منزلي المواطنين ابراهيم بدران وخالد الشيخ، بحجة ان ولديهما (نزار ومحمد)، اللذين اعتقلا قبل حوالي شهر، كانا قتلا متعاونا. وهدمت الجرافات المنزلين بدون سابق انذار وبدون ان تتيح اخراج الاثاث من داخلها.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في القرية شملت حوالي ٣٠ مواطنا.

هذا وجرت، امس، في قريتي قطنا وبيت عنان مسيرتان شعبيتان.

● منطقة الخليل ●

شهدت مدينة الخليل وجميع قراها ومخيماتها، مسيرات نسائية حاشدة تلتها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال. ففي الخليل انطلقت المسيرة من مقر الصليب الاحمر وقمعها الجيش بالغاز والعيارات المطاطية ومنع الصحفيين من دخول المدينة.

ووقعت في قرية إذنا مظاهرة عنيفة اصيب خلالها الشاب جبر ابو زلطة (٢٥ عاما) برصاصتين في اليد والبطن. وضرب بالهراوات الشاب شاهر ابراهيم الجباري (١٨ عاما).

واستخدمت قوات الاحتلال ٣ طائرات مروحية في اقتحام مخيم الفوار. واصيب خلال الاشتباكات عبد الحميد الشوابكي (٢٣ عاما) - برصاصة في اليد. كما اصيب اخرون. واعتقلت قوات الاحتلال فؤاد عبد القادر ابو عواد (٢٧ عاما) ومحمد ابو عواد (٢٨ عاما) وعزمي غطاشة (١٨ عاما) ومحمود ابو عرب (٢٠ عاما). وصادرت قوات الجيش مكبرات الصوت في المسجد.

كما اعتقلت في قرية ترقوميا محمد حسن طنينة (٣٥ عاما) وفيصل طنينة (٣٢ عاما) ومحمد قطاطة (٢٨ عاما) وعدنان ديراوي (٢١ عاما).

وتمكنت قوات الاحتلال، بعد محاولات مستمرة منذ ٨ ايام، من اقتحام قرية السموع. وطاردت ٣ طائرات هليكوبتر الشبان في الجبال والوديان وحطم الجنود، بالهراوات، كل من امسكوا به.

وبلغ عدد المصابين بالاختناق والاغماء، جراء قذف القرية بقنابل الغاز، ١٢٠. واصيب ٧ بعيارات نارية، اصابة احدهم بالغة.

وكانت الملاحقات لا تزال مستمرة حتى مساء امس.

● منطقة نابلس ●

وشاركت منطقة نابلس برمتها، امس، في مسيرات نسائية ضخمة. ففي المدينة نفسها انطلقت مسيرتان من منزلي الشهيدين بشار المصري ورامز ابو عمارة في البلدة القديمة. والتقت المسيرتان، اللتين شارك فيها حوالي الف امرأة، في «باب الساحة» في القصبة. وطافت العديد من شوارع المدينة، حتى طلعة راس العين حيث تصدى لها جنود الاحتلال ووقعت اشتباكات عديدة.

ووقعت، في الوقت نفسه مظاهرات واشتباكات عنيفة في البلدة القديمة، اصيب خلالها الشاب حسن الدحدوح (٢٣ عاما) في ركبته.

وبلغ عدد الاصابات في مدينة نابلس، امس، ٣٤ اصابة - ٤ منها بعيارات نارية و٣٠ بالهراوات والغاز. ومن هذه الاصابات ١٥ بين النساء. واصيبت الطفلة ياسمين واكب (٤ شهور من مخيم عين بيت الماء) بالاختناق جراء الغاز.

وشهدت قرى بيت فوريك وكفر الديك وبروكين وسلفيت وسالم ومخيم رأس العين وعنبتا مسيرات نسائية حاشدة. وانطلقت المشاركات في مسيرة نسائية في مخيم بلاطة ٤ حمامات بيضاء، حملت اربعة اعلام فلسطينية. واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيليا اطلق الرصاص على المتظاهرين في بلاطة واصاب احدهم بجراح.

● منطقة بيت لحم ●

انطلقت في قرية حوسان مسيرة نسائية ضخمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية. وفي ساعات الظهر تمكنت قوات الاحتلال من اقتحام القرية، عبر الاودية والجبال، واطلقت العيارات المطاطية عشوائيا والغاز مما ادى الى تحطيم نوافذ المنازل. واصيب بالعيارات المطاطية مازن علي عوض (في الحوض) وزكية علي عوض (٥٣ عاما) - في الساق ورؤوف محمد عبد لوليا (١١ عاما) - بعيار ناري في القدم.

وكانت القرية شهدت، خلال اليومين الماضيين، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح عرف من بينهم فايزة ابراهيم خليل زعول (١٥ عاما) ومحمد ابراهيم عثمان نصار (٢٥ عاما) اصيب بعيار ناري في القدم.

كذلك اعتدى الجنود بالضرب على الشاب محمد احمد مصطفى (٣٣ عاما) بالهراوات واعقاب البنادق. وبعد نقله الى مقر الحكم العسكري نقل الى مستشفى بيت جالا للعلاج.

وانطلقت مسيرة نسائية حاشدة، امس، من كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة بيت ساحور. فاعترضتها قوات الاحتلال. وعليه اعتصمت النساء داخل الكنيسة وحاصرهن الجيش واطلق العيارات المطاطية وقنابل الغاز. فاصيبت نجية نخلة عازر بعيار مطاطي في رأسها ونقلت الى المستشفى.

واشترطت قوات الجيش ان تخرج النساء بدون رفع العلم الفلسطيني وبدون ترديد الهتافات. لكن مسيرة ثانية كانت انطلقت من مركز المدينة ووصلت الى الكنيسة فانضمت الى المسيرة الاولى. وسار امام الحشد سيارتان عسكريتان وتبعه سيارتان عسكريتان. لكن المشاركين في المسيرة رفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية وطافوا في الشوارع حتى ساعات العصر.

وعلم ان من بين الجرحى في المدينة، امس، جميلة العسليني (٥٠ عاما) - ضربت بالهراوات واعقاب البنادق وصبيحة حسين الشوملي (٧٠ عاما) - هراوات واعقاب بنادق. واعتقل الجنود الشاب خالد العسليني (٢٠ عاما) واعتدوا عليه بالهراوات.

وانطلقت مسيرتان نسائيتان في قرية ارطاس ومخيم الدهيشة. وشاركت طائرة هليكوبتر في مطاردة المتظاهرين وقصفهم بقنابل الغاز. وكانت مسيرة ارطاس اتجهت الى قرية الخضر. لكن قوات الجيش اعترضتها فعادت الى القرية وتحولت الى مظاهرة، قام الشبان خلالها برشق الجيش بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وجرت مظاهرة في قرية صوريف رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. وهاجمت قوات الجيش المتظاهرين بالغاز والرصاص واعتقلت عددا من الشبان.

كما جرت مسيرتان نسائيتان في قريتي بيت فجار وزعترة. وفي مدينة بيت لحم جرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر. ثم انتظمت النساء في مسيرة وصلت الى ساحة كنيسة «المهد» وهاجمها الجيش بالغاز والعيارات المطاطية.

وعلم ان المواطنة فدوى صالح ابو لبن (من الدهيشة) تعرضت للضرب بالهراوات واصيبت صبية من المخيم بعيار ناري.

● مخيم عقبة جبر ●

وعثر، صباح امس، على جثة احد رجال الشرطة في مخيم الفوار. وبينما لم تتضح، بعد، خلفية قتله يعتقد ان اهالي القرية اعدموه على خلفية سياسية.

وشنت قوات الاحتلال حملات قمع رهيبة ضد سكان المخيم، عقب الكشف عن قتل الشرطي. وعبر مسؤولون وامنيون عن خشيتهم من ان يؤدي هذا الحادث الى استقالة جماعية لرجال الشرطة العرب من المناطق المحتلة.

● القدس ومنطقتها ●

جرت في شارع صلاح الدين في قلب القدس المحتلة، صباح امس، مظاهرة نسائية حاشدة هاجمتها قوات الشرطة وحرس الحدود فورا واطلقت عليها قنابل الغاز والعيارات المطاطية. فاصيبت ثماني نساء، ونقلن الى المستشفى. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت عددا من المتظاهرات، عرف منهن امل النشاشيبي (٣٣ عاما) وسوسن التميمي (٢٦ عاما) وايمان عبد (٢٤ عاما).

وجرت مظاهرة نسائية في جبل المكبر رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ونصبت المتاريس. وفي حي وادي الجوز نصبت الحواجز ووقعت اشتباكات مع قوات الشرطة.

وهاجمت قوات ضخمة من الشرطة وحرس الحدود والجيش، صباح امس، مخيم شعفاط حيث انتظمت مسيرة نسائية. واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على عيادة المخيم فاصيب عدد من المرضى بالاغماء، وشنت حملات اعتقال داخل المنازل، شملت الاطفال والصبايا.

وفي وقت لاحق وقعت مظاهرات عارمة داخل المخيم تلتها اشتباكات واسعة مع قوات الاحتلال. وفي ساعات المساء، تحول المخيم الى ثكنة عسكرية. وحطمت قوات الاحتلال زجاج كل سيارة صادفتها في الشوارع، بما فيها سيارة مدير المخيم جمال عوض. وداهمت المنازل واعتقلت السكان والفتيان واطلقت الرصاص والعيارات المطاطية. ومنعت الاهالي، عبر مكبرات الصوت، من مغادرة منازلهم.

● قطاع غزة ●

وجاءنا من قطاع غزة ان مظاهرات واشتباكات عنيفة وقعت، امس، في مختلف انحاء مدينة غزة ومخيمات جباليا والمغازي والبريج ورفح وخانيونس وغيرها. وبلغ مجمل الاصابات في القطاع (التي سجلت في المستشفيات) اكثر من ١٥٠ اصابة - بينها افراد عائلات بأكملها.

وجرت مسيرة نسائية حاشدة في مدينة غزة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية.

(التفاصيل في عدد غد).

«تاس»: مشروع شولتس ■ تتمة من صفحة١ ■

العربي على قاعدة الموافقة . والرفض للمشروع الامريكي.

واضافت الوكالة السوفييتية الرسمية ان افكار شولتس «ليست في الحقيقة سوى اوهام» فاذا كانت كامب ديفيد الاصلية قد تعثرت وسقطت عند العقدة الفلسطينية فكيف يمكن لكامب ديفيد جديدة ان تكون جوابا على المعضلة الفلسطينية.

وقالت: ان تجاهل م.ت.ف. هي نقطة حاسمة واساسية تؤكد عدم جدية الادارة الامريكية في مسعاها التكتيكي الجديد.

وقالت الوكالة ان شولتس لم يطرح اقتراحا بشأن الجولان السورية المحتلة او بشأن القدس العربية المحتلة وهما، كما هو معروف، نقطتان «ساخنتان في النزاع».

وقالت الوكالة في ختام تعليقها انه بغض النظر عن اجوبة زعماء الشرق الاوسط الذين قابلهم شولتس، فلن يكون بالامكان تنفيذ الخطة الامريكية في غياب الفلسطينيين وضدهم. وعليه فان الجولات المكوكية لشولتس ليست غير تحرك لدعم حكام اسرائيل ولجس نبض اعوان امريكا في المنطقة وللتآمر على الانتفاضة والقضية الفلسطينية بشكل عام.

■ تعزية ■

الى غالب سيف وعموم الاقارب بوفاة الجد «سليمان». له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

لجنة قطاع الشمال

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٩ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٦

اعتداء بوليسي على بلدية الناصرة كاد يؤدي الى مذبحة!

*** حجة الاعتداء: خلاف على اعطاء حق الاولوية في المرور * شاويش الشرطة: انتهى عهد النقاهة (!) للعرب في اسرائيل * اديب ابو رحمون: خذوا اسرارهم من صغارهم * الشرطة تهاجم حسبة البلدية وتهدد باعتقال نائبي الرئيس ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يبدو ان الشرطة قررت ان تبدأ عمليات الاستفزاز واستعراض العضلات استعدادًا لاضراب يوم الارض. والجنون الهستيري في هذا النهج بات يدفعها الى حاقات تكاد تؤدي الى مذابح» - هكذا لخص نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، الاعتداء الذي قام به افراد شرطة الناصرة، امس الثلاثاء، على حسبة بلدية الناصرة وعمالها وما رافقه من استفزاز وقع ضد نائبي رئيس البلدية، رامز جرايسي، واديب ابو رحمون.

وكان الاعتداء، قد بدأ بتحرش صبياني من رجل شرطة برتبة شاويش اسمه جابر عرطول، اذ قام بالتعرض لسيارة البلدية في طريقها الى الحسبة، حيث مبيت السيارات والمحددة والمتجرة وغيرها. وطلب الشاويش من سائق السيارة ان يرجع الى الوراء، لكي يتسنى لسيارة الشرطة «صاحبة الجلالة» ان تمر. فاجابه السائق بان المجال لديه ضيق وان من الاسهل ان ترجع سيارة الشرطة الى الوراء. الا ان رجل الشرطة، اعتبر هذا الامر البديهي اهانة. فنزل من السيارة وراح يزعق. وقد تصادف ان مر من المكان نائبا رئيس البلدية، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، فحاولا تسوية الخلاف طالبين من الشرطي ان يفتح الطريق لان عشرات السيارات مصطفة في الاتجاهين وانه هو «رجل القانون» بات يعيق حركة السير. وبعد جهد جهيد ازاح سيارته من الشارع. لكنه ظل راكبًا رأسه. وتقدم باتجاه حسبة البلدية واغلق الطريق امام السيارة البلدية مرة اخرى، واستدعى شرطيين آخرين. ولم يبرح المكان الا بعد ان سلمه سائق سيارة البلدية بطاقة هويته.

عندئذ دخلت السيارة الى حسبة البلدية. وما هي الا لحظات حتى داهمت الحسبة قوة من ١٢ شرطيًا بقيادة عرطول اياه ومعه شرطي باسم منير ادري وآخر باسم يوآف باروخ. وراحوا يشتمون ويهددون ويدفعون بعمال البلدية. وتجمع عدد كبير من الناس. فتقدم نائب الرئيس اديب ابو رحمون من عرطول هذا سائلًا: «هل تريد ان تعمل مذبحة هنا؟». فاجابه: «لا دخل للك». وهنا اندفع احدهم قائلًا: «انت معتقل». فرفض ابو رحمون هذا الامر باحتقار واوضح له انه لا يستطيع ذلك. فما كان من الشاويش عرطول الا ان يقول: «انتهى عهد النقاهة (!) للعرب في اسرائيل». والتهديد في هذا الكلام واضح.

وقبل ان تغادر القوة المعتدية المكان اعتقلت كلا من سائق السيارة، صالح ابو صلاح، واحد العاملين في البلدية، محمد عابد.

وعلمنا ان عددًا من شهود العيان، وبينهم اكثر من محام يقوم مكتبه في عمارة مجاورة، اتصلوا بقائد شرطة الناصرة وابلغوه ان رجاله تورطوا في هذا الاعتداء، وان كل الناس شاهدوا كيف يعتدي رجال الشرطة ويتصرفون كالزعران. ويبدو ان هذا الضغط جعل الشرطة تطلق سراح العاملين.

وافاد نائب رئيس البلدية ابو رحمون بأن البلدية ستتقدم اليوم بشكوى رسمية على هذا الاعتداء، وحذر الشرطة من مغبة الاستمرار في سياسة استفزاز المواطنين العرب. وقال - اننا نريد ان يمر اضراب يوم الارض بسلام. ولكننا نحذر الشرطة من مثل هذه السياسة الخرقاء وما قد ينجم عنها. فقد آن الاوان لان يتصرفوا هذه المرة بعقل.

حملة تبرعات لدعم نشاطات لجنة الطلاب الثانويين العرب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب البدء بحملة تبرعات لدعم نشاطاتها وبرامجها الكفاحية والتطويرية. وبدأت هذه الحملة بالتوجه برسائل الى المجالس المحلية واصحاب الرساميل العرب. وستتواصل الحملة بجمع شيكل واحد من كل طالب. وقررت اللجنة انهاء الحملة في التاسع عشر من هذا الشهر.

● شبان من يطا يرابطون على مداخل القرية ●

(صورة من «وص.ف»)

بمبادرة حركة «كامبوس» اليهودية - العربية

مظاهرة مناهضة للاحتلال وجرائمه في الجامعة العبرية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «كامبوس»، امس، مظاهرة في جامعة القدس (الجامعة العبرية) احتجاجًا على اعمال القمع التي تنفذ في المناطق المحتلة، ومن اجل انهاء الاحتلال. وشارك فيها عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين، ورفعت الشعارات المناهضة للاحتلال والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل وبعقد مؤتمر دولي حالا.

وتحدث في المتظاهرين الطالب عوفر كسيف، من حركة «كامبوس»، فابرز دور حركة «كامبوس» في النضال ضد الاحتلال. ودعا الى عقد مؤتمر دولي باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كاساس لحل القضية الفلسطينية.

ثم تحدث طالب من جامعة بير زيت فحيا دور القوى الدمقراطية في اسرائيل، التي تساند الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة. واكد ان انتفاضة الشعب الفلسطيني مستمرة حتى كنس الاحتلال ولن تتوقف الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتحدث رئيس لجنة الطلاب العرب، سامي سعدي، فدعا الى نضال عربي - يهودي مشترك ضد سياسة حكومة اسرائيل الهمجية والوحشية، ومن اجل عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقبل بدء المظاهرة جند نشيطو حركة «كامبوس» الطلاب للمشاركة في المظاهرة. ووضعوا بيانا بالخط العريض حذروا فيه من الانجرار وراء حكام البلاد على خلفية عملية اختطاف باص اجد يوم امس الاول.

وعبرت الحركة عن رفضها القاطع لهذه العملية، موضحة انها (العملية) لا تمت بصلة للنضال الوطني الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واضافت ان وقف سفك الدماء، اليهودية والعربية، على حد سواء، يتحقق باقامة صرح السلام العادل.

اضراب في ثانوية سخنين احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية اضرب معلمو المدرسة لمدة ساعتين يوم الثلاثاء ٨٨/٣/٨ احتجاجا على عدم دفع رواتبهم. وتؤكد اللجنة انها ستصعد الاضراب اذا لم يستجب لمطالبها ويتم دفع الرواتب في مواعيدها المحددة.

استقبال حار لوفد الحزب الشيوعي اليوناني في عكا وكفر ياسيف - ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد الحزب الشيوعي اليوناني، الذي يحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بزيارة الى منطقة عكا للحزب يوم الاثنين (١٩٨٨/٣/٧). وجرى للوفد استقبال حار من قبل سكرتير واعضاء سكرتاريا المنطقة في مكتب المنطقة.

وتكلم جمال موسى، سكرتير منطقة عكا الحزبية، فاطلع الوفد على نشاطات الحزب السياسية والجماهيرية والعربية اليهودية المشتركة في المنطقة. كما تكلم عن النشاطات الحزبية الداخلية وما حققته المنطقة من انجازات وتقدم في هذا المجال مشيرًا ايضا الى النواقص الموجودة.

وعبر الوفد عن سروره من اللقاء مع سكرتاريا المنطقة وعما سمعه في البيان المسهب. وشكر اعضاء السكرتاريا على حسن الاستقبال.

وبعد ذلك قام الوفد بجولة في المراكز الاثرية في مدينة عكا. وذهل الوفد مما رأته عيناه جراء سياسة التمييز القومي التي تمارسها السلطات وبلدية عكا ضد الجماهير العربية وخصوصًا العكية.

وبعد ذلك توجه الوفد الى زيارة خارج المدينة شملت رأس الناقورة وكفر ياسيف - ابو سنان، حيث استقبل الوفد بحرارة وحفاوة بالغة من قبل رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، وقادة الجبهة في كل من كفر ياسيف وابو سنان.

وجرى اطلاع الوفد على النشاط الجبهوي في البلدين.

وفي قاعة دار الصداقة في كفر ياسيف حيث استقبل الوفد بباقات الورود تكلم سكرتير الفرع الموحد قسطندي مرقس الذي رحب بالوفد وقدم لمحة عن نشاط فرع الحزب ومجالات عمله خصوصًا في المرحلة الراهنة.

وتكلم بعده سلمان مرزوق عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية فاكد ان اللجنة احد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وانها جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وتعتز بانتفاضته الجبارة.

وتحدث سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية، صادق دلة، فرحب بالوفد الممثل الحقيقي للقوى الدمقراطية من ابناء الشعب اليوناني الصديق «ونكم مكانتكم الخاصة لدى شعبنا الذي يناضل من اجل السلام العادل».

كما تحدث سكرتير جبهة ابو سنان الدمقراطية سليم خوري فقال «نحن الجزء الباقي في وطنه من الشعب الفلسطيني نناضل من اجل الحرية والسلام والمساواة».

وكانت الكلمة لنمر مرقس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فالقى كلمة شاملة تطرق فيها الى نضال الحزب والجبهة خلال اربعين عامًا من اجل البقاء والتطور والمساواة في ارض الاباء والاجداد. واشاد مرقس بعلاقات حسن الجوار الطيبة مع سكان القرى اليهودية المجاورة واهمية العلاقات الوطيدة مع القوى الدمقراطية اليهودية والنضال اليهودي العربي المشترك. وتكلم مرقس عن الاوضاع الصعبة في السلطات المحلية العربية في ظل سياسة التمييز العنصرية.

وكانت الكلمة لرئيس الوفد الضيف فاجزل الشكر لمستقبليه على حسن الضيافة والاستقبال وقال «لقد اتيحت لنا الفرصة للتعرف عن كثب على نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك من خلال المحادثات مع قيادة الحزب، وعلى نضال الجماهير العربية». وقال «ان الرأي العام في اليونان مطلع بشكل جيد على ما يجري هنا. ووجودنا هذه اللحظات بينكم يكتسب اهمية خاصة، خصوصًا في ظل تصاعد انتفاضة الشعب الفلسطيني. ولذا ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تضامننا حزبًا وشعبنا مع نضالكم ونضال الشعب الفلسطيني البطل من اجل حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية».

واقيم للوفد حفل عشاء باشتراك سكرتير المنطقة جمال موسى وعدد من اعضاء السكرتاريا.

قوة من «حرس الحدود» تعتدي على ٤ مواطنين من رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - إعتدت مجموعة من «حرس الحدود» في ساعات الصباح من أمس الأول، على مجموعة من سكان رهط هم سلامة خليل الطوري وعبد الله سعيد الطوري ومحمد أحمد أبو جراد ومعلم من المثلث يدرس في مدرسة رهط الابتدائية.

وكان المعتدى عليهم قد إستقلوا سيارة في طريقهم الى مدينة بئر السبع حيث أعترضت سيارتهم سيارة تقل أفراد «حرس الحدود» الذين طلبوا من السيارة الأولى بأن تقف وفي هذه الأثناء نزل (٦) عناصر من «حرس الحدود» وإنهالوا على المواطنين بالضرب المبرح والركل.

وكان المعتدى عليهم توجهوا الى مركز الشرطة في بئر السبع لتقديم شكوى ضد أفراد «حرس الحدود» إلا أن الشرطة رفضت حق تدوين الشكوى على الرغم من أن آثار الضرب والركل كانت لا تزال على وجوه المعتدى عليهم.

تعميم رسالة جندي في شجب «القبضة الحديدية» على المدارس الثانوية

● تل ابيب - نشرت جريدة «معريف» يوم الاثنين (٨٨/٣/٧) رسالة جندي من أحد الكيبوتسات لم تذكر إسمه يخدم في المناطق الفلسطينية المحتلة يشرح فيها عن الازمة النفسية التي يعانيها جراء تنفيذ سياسة القمع والقبضة الحديدية. وقد قامت وزارة المعارف بتعميم هذه الرسالة على المدارس الثانوية.

ومما جاء في رسالة الجندي: « باسم اليد التي ربيت على التلويح للسلام، ووجدت نفسها يوما ترفع الهراوة وتهوي بها بقوة على وجه طفل في الثانية عشرة في رام الله، أصرخ إليكم من أحياء نابلس وازقة غزة وأكواخ بيت فجار والدهيشة. ان انهضوا الآن ولا تترددوا حتى الغد، فغدا سيكون متأخرا، لأن القيم تباد وليست للهراوة قدسية او طهارة، والغاز لا يعرف التقاليد». ويؤكد الجندي في رسالته ان كل الأسس التربوية التي تلقاها تنهار عندما يضطر لمواجهة السكان المدنيين.

ويتابع الجندي في رسالته: «الحرب لم تساعد والهدوء كان مؤقتا والحل لم يتحقق». ويخاطب الجندي والديه قائلا: «إنني افتقد البيت الدافئ، ولا أجد فيكم الظهر الذي أحتاجه الآن، وعلى الرغم من كل شيء، فان يدي لن ترفع الهراوة ولن أستعمل السلاح، ولقد فقدت الثقة بأن ولدي سيجلس تحت الدالية أمنا»!!

أحد الجنود الذين شاركوا في عملية تعذيب مواطنين من نابلس يقول: لقد تصرفت حسب الأوامر!

● - تل ابيب - أفادت جريدة «معريف» أمس الاول الاثنين ان لوائح الاتهام ضد ثلاثة جنود وهم: يوسي حداد، شغيا هريز، ويهودا أنجل قد قدمت الى المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى. والتهم الموجهة الى الجنود هي: التنكيل بمواطنين من نابلس وتعذيبهم في ظروف قاسية.

وقال الضابط يوسي حداد احد المتهمين بتصرفات تتنافى ومنصبه العسكري إنه سيقول في المحكمة بانه تصرف حسب الأوامر الواضحة.

وجاء في لائحة الاتهام ضد حداد: خلال تفريق مظاهرة بتاريخ (٨٨/٢/٢٥) قام الضابط حداد بضرب مواطن بالحجارة وبركله.

وسيقول حداد للقضاة انه إضطر لركل المواطن العربي من الذين جرى تعذيبهم في وجهه لان هذا الجزء (أي الوجه - المحرر) كان الاقرب اليه!

وسيعترف الضابط حداد بان حجرا كان في يده أصاب أحد المواطنين ولكنه سيدعي انه لم يقذف الحجر وإنما أفلت منه!

تمديد اعتقال اربعة مواطنين من طمرة

● طمرة - من عادل أبو الهيجا - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس، إعتقال الشيوعيين الثلاثة من قرية طمرة هم نديم عثمان ويوسف عياشي وحسين بقاعي لمدة أربعة أيام هذا بالاضافة الى الطالب الثانوي وسام سعيد ياسين الذي إعتقلته شرطة شفاعمرو في ساعات متأخرة من أمس الأول حيث مدد إعتقاله لمدة (٦) أيام.

وأنكر المعتقلون التهم الموجهة ضدهم وإعتبروا هذا الاعتقال إستفزازيا من قبل الشرطة خاصة ان الثلاثة الأوائل كانوا من النشيطين في التحضير للمظاهرة التي جرت في القرية يوم السبت الماضي.

هذا وسيقدم المحامي هاشم دلاشة، وكيل المعتقلين، دعوى ضد شرطة شفاعمرو التي عاملت الطالب ياسين لدى إعتقاله وفي أعقاب تمديد إعتقاله بشكل غير إنساني وفظ حيث اوثق . الشرطة برجله وأحد المقاعد في قاعة الأحوال في مركز شفاعمرو.

ومن الجدير بالذكر أن قاضي محكمة الصلح في عكا مغين مدد إعتقال الطالب وسام ياسين لمدة أكثر من زملائه المعتقلين الاخرين بحجة أن وقفته في المحكمة لم تعجب القاضي!! معتبرا ذلك إهانة وعليه طالب بمعاقبته!!

وأثار إعتقال الشيوعيين الثلاثة والطالب حملة إستنكار واسعة بين أهالي طمرة معتبرين ذلك عملا إستفزازيا ضدهم ويطالبون بالافراج عن المعتقلين فورا.

شركة «كور» الهستدروتية توقف دعمها لمصنع «اليانس»

● تل ابيب - ابلغت شركة «كور» الهستدروتية مجلس مدراء مصنع «اليانس» عن قرارها وقف المساعدات المقدمة الى «اليانس» للخروج من الازمة التي يعاني منها المصنع . وقد قررت ادارة شركة العمال الهستدروتية دعم ادارة «اليانس» في جهودها الرامية الى تصفية المصنع وتعيين حارس املاك في حالة فشل المفاوضات مع العمال .

وتفيد التقارير الرسمية ان مصنع «اليانس» خسر في العام الماضي سبعة ملايين ونصف المليون دولار، ولهذا قرر دعوة اصحاب الاسهم للبت في مستقبل المصنع (اي اغلاقه وقذف عماله الى سوق البطالة).

اجتماع في دنون بمناسبة الثامن من آذار

● دنون - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبت العشرات من فتيات ونساء قرية دنون دعوة خلية الفتيات في فرع الشبيبة الشيوعية في القرية واحتشدت في بيت الرفيقة فكتوريا داوود في اواخر الاسبوع الماضي وذلك للاحتفال بالثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وتكلم في الاجتماع د. وليم شحادة، من كفر ياسيف، فاكد أهمية المناسبة وحق المرأة في المساواة التامة في مجالات الحياة كافة. وقال «ان الثامن من آذار مناسبة عالمية تجدد فيها نساء العالم كفاحها من اجل الحقوق والنضال من اجل السلام والمساواة وضد الحروب». وحيا شحادة نساء المناطق الفلسطينية المحتلة والشعب الفلسطيني عامة على الكفاح البطولي وتصديهم لقوات الاحتلال.

مجلس عرابة يحتفل بالثامن من آذار

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - دعا المجلس المحلي في عرابة موظفاته ومستخدماته لحضور اجتماع احتفالي بمناسبة الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي، يوم الاثنين ١٩٨٨/٣/٧. وتحدث في الاجتماع كل من فضل نعامنة، نائب رئيس المجلس المحلي وتوفيق خطيب، رئيس لجنة العمال في المجلس محيين الموظفات والمستخدمات بعيدهن والمواقف الشجاعة التي تقفها النساء في مجمل المعارك الشعبية مشيرين الى مشاركة المرأة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في الانتفاضة العارمة التي يقوم بها شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال. وقد تحول الاجتماع الى اجتماع تضامني مع ابطال الانتفاضة.

وجدير بالذكر ان مثل هذا الاحتفال اصبح تقليدا سنويا في مجلس عرابة، الذي يعتبر يوم الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر لجميع الموظفات والمستخدمات لديه.

شرطة المروج تعلن عن حملة اعتقالات واسعة في الناصرة والمثلث الشمالي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، داني كفير، في بيان له امس - الاول، عن اعتقال عشرات الشبان في الناصرة والمثلث الشمالي اثر حوادث القاء الزجاجات الحارقة في المنطقة.

وقال الناطق ان ٢٨ شخصًا في الناصرة، معظمهم من ابناء غزة المحتلة، ويجري التحقيق معهم حول القاء زجاجات حارقة على سيارة باص في مركز مدينة الناصرة وعلى مركز الشرطة وحانوت «هشبير». واوضح ان التحقيق لم ينته بعد في الموضوع لكن هناك اساسا مشجعًا لاستمرار التحقيق. ولذلك تم تمديد اعتقالهم لمدة ٨ ايام، امس الثلاثاء.

واضاف ان الشرطة اعتقلت ثلاثة شبان من ام الفحم - «اعترفوا خلال التحقيق بأنهم اغلقوا شارع مستوطنة مي - عامي». وان شابًا آخر من برطعة اعترف برفع العلم الفلسطيني في القرية.

وقال الناطق ان الطاقم الخاص الذي اقيم للتحقيق في هذه الحوادث منكب في هذه الايام على اعداد لوائح اتهام لمحاكمة المعتقلين.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تدعو الى انجاح الاضراب العام في ٣٠ آذار

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، يوم الاحد ٣/٦، محاضرة حول الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء معركة الانتخابات وانتفاضة شعبنا الفلسطيني العارمة وذلك في قاعة نادي الصداقة في عكا وبحضور قيادات وكوادر الشبيبة في فروع منطقة عكا. وحاضر امام الشباب الرفيق احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب، فتكلم عن آخر التطورات السياسية واستعداد الاحزاب لمعركة الانتخابات. واكد ان الانتفاضة قلبت حسابات حكام اسرائيل واسيادهم وافشلت مؤامراتهم للالتفاف على الانتفاضة واجهاضها، وعرى برنامج شولتس الجديد القديم. كذلك كشف وعرى اساليب المراح في الوسط العربي لقنص اصوات الناخبين العرب خصوصًا في هذه الظروف حيث يمارس ابشع عمليات القمع ضد ابناء شعبنا.

كذلك تكلم سعد عن دور الجماهير العربية كقوة دمقراطية لها وزنها في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة وضد سياسة الحرب والاحتلال.

وفي النهاية رد المحاضر على استفسارات ونقاش الحضور.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● تحية شعبنا الفلسطيني المنتفض على الاحتلال وممارساته الهمجية ● الدعوة الى انجاح الاضراب العام في الثلاثين من آذار احتجاجًا على استمرار سياسة المصادرة والقبضة الحديدية في المناطق المحتلة ● التجند الفعال لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات وتجنيد الشباب حول برنامج الجبهة ● تحية المرأة في عيدها السنوي الثامن من آذار ● التجنيد لانجاح مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي سيعقد يوم ٣/١٥ في عكا دعمًا للانتفاضة ● العمل على انجاح الاكتيف القطري للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد يوم (٣/١٩) وتحقيق البرنامج المطروح.

«معرض التكنولوجيا» في المدرسة الثانوية في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، صباح يوم الاثنين، في قاعات المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم «معرض التكنولوجيا» الاول من نوعه في المدارس العربية.

ويشتمل المعرض على العديد من الاقسام اهمها فرع الميكانيكا النظرية والعملية ويضم منتوجات الطلبة خلال دراستهم. ويشرف على هذا القسم الاساتذة وليد ابراهيم وابراهيم حصري وزهير عباس، المهندس القطري لفروع الصناعة التكنولوجية. وفرع الكهرباء النظرية والعلمية ويشرف على هذا القسم، عملا وتدريسا، الاساتذة نادر عمري واحمد مصاروة وعبد القادر يونس ومحمود اغبارية.

كذلك فرع الازياء ويعرض في القسم الالبسة والمنسوجات التي قامت طالبات القسم بتحضيرها ويشرف على هذا القسم الاساتذة شرشانا نمر ورياض عبد جبارين.

وفي المعرض قسم التدبير المنزلي ويشرف على القسم كل من سعاد عمري ونهاد عمري.

وقد حضر افتتاح المعرض الاستاذ ابراهيم عودة، مدير صندوق تطوير التعليم التكنولوجي العربي، وضيوف من بلدية ام الفحم وزوار من اهالي المدينة.

وقد صرح بهذه المناسبة الاستاذ ابراهيم عودة لمراسلنا بأن الهدف من المعرض هو تطوير الفرع التكنولوجي في المدرسة الثانوية في ام الفحم «اذ لا يعقل ان يقتصر التعليم على الفروع النظرية فقط. والتعليم التكنولوجي يحتاج الى ميزانيات كبيرة والى رصد اموال وصندوقنا يعمل على تذليل العقبات لادخال موضوع التكنولوجيا الى جميع مدارسنا العربية».

ويذكر ان قسم التربية الاجتماعية، الذي يشرف عليه الاستاذ يوسف غليون، هو الذي عمل ومنذ بداية العام الدراسي الحالي على تحقيق فكرة المعرض.

مظاهرة في رهط إحتجاجا على ممارسات القمع في المناطق المحتلة وعلى زيارة شمير

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - جرت مظاهرة في قرية رهط، أمس، حضرها عشرات المواطنين حيث رفعت خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتضامنا مع نضال شعب الانتفاضة العادل من أجل إحقاق حقوقه المشروعة وتقرير مصيره.

وجاءت هذه المظاهرة لمناسبة زيارة رئيس الحكومة، إسحاق شمير، الى رهط الذي يشارك، ايضا، في حملة إقتناص الأصوات العربية في الانتخابات البرلمانية القادمة ولكن من المستهجن ماهي الوعود التي طرحها شمير على سكان رهط العرب!!!

تغريم شابين من جت المثلث «بتهمة» حيازة البوم رسوم!

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس الثلاثاء، على كل من ابراهيم وتد وعبد الحكيم سمارة من جت المثلث بدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠٠ شيكل - او سجن فعلي لمدة سنة واحدة وسنة اخرى مع وقف التنفيذ بعد ان ادانتهما «بتهمة» حيازة كتاب رسومات للفنان السوري برهان كركوتلي وبث دعاية لتنظيم معاد.

واشار القاضي، في حيثيات الحكم، الى انه يكتفي بهذا العقاب نظرًا للظروف التي تمر فيها منطقة وادي عارة! ويذكر ان النيابة قد طلبت سجنا فعليًا لمدة ثلاث سنوات.

تمديد اعتقال خمسة من شبان ام الفحم حتى انتهاء «الاجراءات»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، صباح يوم امس ١٩٨٨/٣/٨، بقضية خمسة من معتقلي مدينة ام الفحم وهم: محمد فؤاد سعيد اغبارية وعبد الكريم محمد موسى محاميد وجبارين محمد لطفي فصل وسعد انيس اسعد اغبارية واحمد حلمي سعد اغبارية.

وقد قدمت ضدهم لائحة اتهام بالمشاركة في احداث «يوم السلام» (١٩٨٧/١٢/٢١).

ومن الجدير بالذكر ان النيابة طلبت توقيف جميع المتهمين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية المتخذة ضدهم معللة ذلك بتوتر الوضع في منطقة شارع وادي عارة.

هذا ومع العلم ان المتهمين الثلاثة الاوائل قد اطلق سراحهم في المرة الاولى بعد اعتقالهم بكفالة الا ان الشرطة وبسبب تغيير سياستها عادت وطلبت من المحكمة توقيفهم حتى انهاء الاجراءات القانونية ضدهم.

ونظرت المحكمة في طلب الشرطة حيال المتهم الخامس واجلت النظر في طلبها بما يخص باقي المتهمين الآخرين حتى ١٩٨٨/٣/١٥.

ويدافع عن جميع المتهمين المحامون رياض انيس وجبر جابر وحسين ابو حسين.